الجامعة

الخميس ٦ اغسطس
سنة ١٩٣٦
العدد: ٢٣٦
السنة السادسة



كلوديت كولبير

العدد ٢٣٩ السنة السادسة

المصرى يوم الخميس ٦ أغسطس سنة ١٩٣٦

الاشتراك السنوى ٥٠ قرشا
ومائة قرش خارج القطر
تليفون ٤٣٠٢٨
ثمن العدد ١٠ مليمات

الجامعة

جريدة اسبوعية جامعة

صاحب المجلة وطابعها وناشرها
ورئيس التحرير المسؤل
محمود كامل المحامى
شارع نوبار رقم ١

محتويات العدد

كلمة المحرر

لاحديث للناس اليوم الا المعاهدة وقرب ابرام المعاهدة .. والمصريون مستبشرون متفائلون اذ يسمعون كل يوم نبأ جديدا عن تقدم سير المحادثات والمفاوضات السياسية فى سبيل عقد الاتفاق الشريف بين انجلترا ومصر

لقد كان هذا الاتفاق ضرورة ملحة منذ عشرات السنين .. منذ ان قامت مصر لتحكم نفسها بنفسها ومنذ أن برهنت أنها لن تفشل فى هذا المضمار بعد أن يسلم الانجليز كل مافي ايديهم لها .. بل كان الانجليز أنفسهم هم الذين بدأوا يطلبون عقد المعاهدة مع مصر .. وفى مرات المفاوضات الاولى كانت رسالة طلب المفاوضة والاتفاق تأتي من الجانب البريطانى ..

وشاء حظ مصر بعد ذلك ان يلي الامر بعض رؤساء الوزارات ممن شنوا علي الوطنين فيها الخصومة وأقاموا دكتاتوريات تستند الى حراب الانجليز .. وافسد هؤلاء الموقف وابتدأوا يلحون على الانجليز فى أن يتفقوا معهم ويرجونهم أن يحادثوهم فى مستقبل البلد السياسى .. وبذلك انقلب الوضع واصبحنا ونحن الذين نطلب المعاهدة والاتفاق كأننا نحن المغتصبين والانجليز هم أصحاب البلد !!

وكان طبيعيا ان تدلل انجلترا فى موقفها وتعتذر عاما بعد آخر وفرصة تلو فرصة عن الدخول فى مفاوضات الى ان اجبرتها الجبهة الوطنية على الدخول حالا فى مفاوضات لازالت سائرة الى اليوم .. بخطوات موفقة ..

ويلاحظ الآن ان للانجليز نية الاتفاق .. وهذه النية لم تكن موجودة فى كثير من المفاوضات السابقة ..

وهذه النية وتلك الرغبة التى وضحت فى ظروف مختلفة هى التي جعلت انجلترا لاتتشدد فى كثير من المطالب .. وكان المفاوضون المصريون لينوا العريكة اذ قابلوا من الانجليز عدم تشددهم باعطائهم بعض المطالب ..

وعلى هذه السياسة ـ سياسة الاخذ والعطاء ـ سارت المفاوضات ونجحت بعض نقط اساسية منها

ويقيني أنه بدون هذه السياسة لم تكن لتتقدم المحادثات خطوة واحدة !

فمن يندد اليوم بهذه السياسة كمن لايريد صالح الوطن الذي يعتبر أهله ان المعاهدة والاتفاق مهما كانا خير من لاشيء !

ان كلمة السياسة تفهم بهذه المعني فقط وليس بمعني آخر .. فلن يمكن ان آخذ كل ماأطلب ولا اعطى شيئا ولا يمكن خصمى ان يأخذ كل شيء ولا يعطى بدوره شيئا والا لتعذر مجرد التفاهم ولاستحال مطلب الاتفاق ..

فاذا ندد البعض علي الساسة المصريين بأنهم سمحوا لانفسهم ببعض التساهل فى نقط معينة فلا شك ان هذا البعض على خطأ اذ يجب أن ينظروا وينتظروا حتي النهاية اذ قد يكسبوا أضعاف ماتساهلوا فيه ويعوضوا فى مسألة واحدة عدة مسائل فاتتهم ..

ان هذا هو معنى التفاوض ومعني التفاهم السياسى .. فلننظر الى الاتفاق مجموعة واحدة وعندذلك يمكننا ان نحكم عما فيه الخير لصالح هذا الوطن العزيز ..

محرر

لقـــد كرهتها !..

قصة مصرية وقعية

بقلم احمد حمدى المحامى

قص على صديقي الطبيب قصته التي وعدنى بسردها لي قائلا :—

— أتى اليوم الذى كنت اتمناه واترقبه والذى كان والدي ينتظر انه بفارغ الصبر بعد سنوات طويلة قضيتها في دراسة الطب بالقاهرة عدت بعدها الى بلدى دمنهور أحمل اكاليل الفوز وقد امتلأ خيالى بمستقبل حالم باسم سعيد ينتظرنى ..

وكم كانت نظرات والدتى متعبة وان كانت عيناها مملوءة بدموع الغبطة عندما أخذت تقبلنى وسط محطة دمنهور عند ماكنت استقل القطار السريع يحملنى الى الاسكندرية لأبدأ هناك مستقبلى بفتح عيادة خاصة فى تلك المدينة العظيمة التي كنت معتقدا انها ستكون ميدانا خصبا لآمالى ومجالا متسعا لاظهار كفاءتى .. التى كانت تقصر دونها دمنهور أوغيرها من عواصم المديريات أو المراكز ولاشك ؟ .

وصافحنى والدى وضغط على يدى بقوة وفخر ظاهرين وقال بعد ان قبلنى فى جبينى

— انا واثق ياسعيد انك حاتنجح وحتكون دكتور عظيم .. ده أسعد يوم فى حياتى .. اليوم اللى كنت بحلم بيه طول عمرى — وتحرك القطار وسط أفراد عائلتى هاتفة مودعة ..

* * *

وابتسم لى الحظ عقب ابتداء عملى بالاسكندرية وتمكنت من ان التحق باحدي المستشفيات للتمرن هناك بمرتب ثابت وأخذت ادأب على تجريب تجاربي وابحاثي مهتما كل الاهتمام بفنى الذي كنت اعشقه وبالمهنة التي كنت أتمني ان اباشرها منذ نشأتى وان اكون أحد افرادها

وانتابنى فجأة مرض قصير .. قمت بعده لمباشرة أعمالي بل ضاعفت عملي فى عيادتي الخاصة وفي المستشفي مما كان لايجب على مثلي ان يقوم به وهو فى مثل الحال الذى كنت بـه عقب ابلالي من مرضي الفجائى . وحدث الامر الذى كنت اخشاه والذى حذرنى منه الدكتور موافى بك ابراهيم كبير اطباء المستشفي الذى اعمل به فقد تسيطر على مرض طويل اقعدنى تماما مدة عن العمل وبالرغم من ذلك فقد ابيت ان أعود الي والدى واهلى فى دمنهور وأخذت اغالب المرض وأنا بالاسكندرية فى الوقت الذى كنت ابعث فيه الى عائلتى اطمئنهم على صحتى وابشرهم بالنجاح الذي كان حليفى .

ولكن .. وبعد أن رقدت فى فراشى اكثر من ثلاثة أسابيع تمكنت بعدها من مغادرته لاواصل عملى بالتالى .. طلب مني الدكتور موافى بك ان التمس قليلا من الراحة واطلب نوعا من الهدوء بعيدا عن جو العمل ونصحنى كطبيب بعد ان أعاد فحصى بدقة أن اختار بعض الاماكن الريفية الهادئة اقضي بها مدة طويلة حتى تعود الى قواى مرة اخرى وعندئذ يمكننى ان اباشر نشاطي

وتبينت فى لهجة طبيبي الكبير نوعا من الغرض الخفى الذى كان يريده ان يصارحني به فى تردد ويقف عن الاشارة اليه والذى تبينه بعد ان فكرت فى الامر طويلا وبعد ما تكرر تلميح طبيبي اليه .. وهو ان جو الاسكندرية ومناخها لايتناسبان مع صحتى مطلقا وانني من هؤلاء الناس الذين لا تعتدل صحتهم — ولا يمكن ان تعتدل يوما ما باقامتهم فى هذا الثغر الذي لايناسبني جوه

وكانت صدمة عنيفة ولا شك شعرت بها فى قرارة نفسى وأنا أعود إلي دمنهور عندما كان يخيل الى اننى لن أقفل راجعا مرة أخرى الى الاسكندرية وأن مناخ هذا البلد وهو أمر ليس فى طاقة أحد من البشر ان يغيره قد وقف عثرة في سبيل آمالي ومستقبلي وسعادتى التى كنت أحلم أنها كلها ستحدث على مسرح هذا الشاطئ المشرق ..

وعادت إلى الطمأنينة مرة أخرى وأنا فى طريقي الى عزبة « محمد بك الفؤادي » وهي احدى العزب التابعة لمركز شبراخيت أحد مراكز مديريه البحيرة وأنا أحمل في جيبي خطابا من والدى الى صديقه الفؤادي بك احد كبار الموظفين المحالين الي المعاش وأحد الذين كانوا يزاملونه أثناء عمله الطويل في (إدارة المالية) بالسودان مما جعل صداقة قويه خاصة تنشأ بينهما دون أن تفرق بينهما الايام .. صداقة ارتبطت منذ عشرات السنين وتوثقت يوما بعد يوم الى الآن .. يخبره فيه بأنه قد اختار عزبة صديقه القديم لكى يمضي بها ابنه الوحيد (سعيد) فترة من فترات نقاهته — بعد مرض طويل — فى الريف الهادىء الذى تمتاز به تلك العزبة مما يتلاءم مع النصيحة التى أبداها الاطباء له ..

وقابلنى الفؤادي بك خير مقابلة ورحب بى كل ترحيب وأخذ يذكرنى منذ أول لقائي به بأيام السودان البعيدة عندما كنت لا أزال طفلا ألعب فى شوارع الخرطوم وأتسلق مع زملائى الاطفال أسوار سراى

(الحاكم العام) لننتزع بعض أثمار المانجو والعناب من أشجارها الباسقة المتفرعة .. وحدثني طويلا عن صداقته بوالدى وعن بعض النوادر والامور الغريبة التى حدثت لها أثناء اقامتها الطويلة فى خدمة حكومة السودان

وأفرد لي الفؤادي بك بالمنزل الريفى الكبير الذى ابتناه فى عزبته لاقامته التى تستغرق أكثر شهور العام .. حجرة خاصة فى موقع صحي بديع .. متناسب ولا شك مع الغرض الذي اتيت من أجله إلي تلك العزبة

وحتى أتى موعد العشاء فى ذلك اليوم .. لم أكن أعرف أن للفؤادى بك ثلاث بنات يقمن مع والدهن فى (العزبة) مدة اقامتى الطويلة بل زادت دهشتى عندما فاجأنى صديق والدى وهو يبتسم بندائه كبرى بناته الثلاث سميرة داعيا أياها الى تناول العشاء معنا ذاكرا فى صوت مرتفع — على عادة أولئك الموظفين المحالين على المعاش — انني كابنه .. ابن صديقه القديم حسني بك زايد .. رئيسه فى اداره المالية بالخرطوم سابقا

وجلست معنا سميرة على المائدة وقد تملكها الحياء وتشربت وجنتاها بحمرة الخجل ونظرت الى لحظة بعينيها الواسعتين ثم أرختهما سريعا مدة طويلة كادت تستغرق طول مده تناول الطعام بالرغم من أن والدها كان يذكرها ويذكرنى بأيام الخرطوم الاولى وكيف كنت وأنا طفل صغير العب بعض الاوقات مع سميرة التى كانت طفلة تصغرني اذ ذاك بسنتين وكيف اننا ضللنا مرة سويا الطريق الي منزلينا اللذان كانا متجاورين .. وكدنا نكون فريسة بعض السودانيين الفاتكين بأطراف مدينة الخرطوم مما تسبب بعد ذلك في تعجيل سفر والدة سميرة مع أطفالها الى القاهرة حيث ظلت تمكث هناك

كانت سميرة ذات ملامح شرقية جذابة وسميرة رائعة حافظ الجو الريفي فى بقائها دون تغيير وكانت فوق ذلك ذات شعر أسود حالك يعلو جسم مهيب أنضجته طول الاقامة فى الريف الهادىء البديع الذي تقع فيه عزبة محمد بك الفؤادى ..

ولم يكن فى وسعى أو يمكننى أن أمضي مثل المدة الطويلة التى قضيتها في عزبة الفؤادى بك دون أن تكون بها سميرة وأختيها الصغيرتين الطفلتين .. فقد كانت تعمد في المساء الي الجلوس فى الصالة الكبرى للمنزل تدق الي البيانو الذى عنى والدها بأحضاره الي العزبة هناك حيث كان يمضى هناك مع بناته أغلب أوقات العام بعد ما توفيت والدتهن منذ سنوات دأب فيها الفؤادى بك على مواصلة تيسير أسباب التسلية والراحة لبناته حتي يعوض عنهن كل القاسي فى فقدانهن والدتهن وهن في وقت احوج مايكن فيه الى عطفها ورعايتها

وهيأت ظروف الريف السعيدة لي حياة هادئة . كانت تزيدها محبة وحياة رؤيتى دائما الوجه سميرة وسماعى لضحكاتها الساذجة البريئة وهى تمرح وتلعب مع شقيقتها .. ثم تدعونى فى براءة ساذجة الي ان اشاركهن اللعب والسير وسط اشجار الحديقة الواسعة حول المنزل الذى عنى الفؤادى بك بتنظيمها وابداع تنسيقها

. . .

وعدت الى دمنهور مرة اخري بعد ان تحسنت صحتي نوعا ما واستفاد بدنى وعاد الى بعض نشاطى وعندما أخذ والدي يحدثنى عما لقيته من صديقه الفؤادى بك وعندما شعر انه قام بالنسبة الى بكل الواجب اسرع بالكتابة اليه يشكره ويطلب اليه ان يتكرم بزيارتنا فى دمنهور بضعة أيام .

وكان والدى يحرر الخطاب على مكتبه وأنا اجلس امامه وقبل ان يتمه قمت الي جانبه وطلبت منه ان يدعو مع الفؤادى بك كريماته

ورفع والدى بصره من على الخطاب ونظر الى بابتسامة وتمتم قليلا فاحمر وجهي خجلا عندما أجابني

— آه . اظن سميرة بنته عجبتك . دي بنت حلوه ومؤدبة صحيح .

فلم أعلق علي ذلك بشيء وعاد هو الى خطابه بينما أخذ يتمتم مرة اخري ببضعة كلمات لا شك انني فهمت مايقصد بها وان كنت لم أحاول ان أسأله

وبعد أيام وصلنا خطاب من الفؤادى بك يعتذر فيه عن الحضور لمناسبة اشتغاله بمراقبة زراعته ويشكر والدي على شعوره نحوه

وجلس والدى يحدثني عقب ذلك عن الخطة التى انوى اتباعها بعد ما استرددت قونى وصحتي وقال

— انا خايف يابنى اذا رجعت الاسكندريه تانى يعاودك المرض .. البلد طول عمرها جوها ما يناسبكش

— الظاهر كده .. لكن اعمل ايه بأه ومستقبلى مرتبط بعملى بالمستشفي هناك

فأجاب والدى على الفور

— المستقبل بيد الله يابنى يامافيه دكاتره فى الارياف اتعرفوا واشتهروا واغتنوا اكتر من اللى بيشتغلوا فى مصر

وفهمت فى التو مايقصده والدى بكلامه هذا واخذت اتناقش معه فى الامر مليا واخيرا انتهى نقاشنا بأن قال لى :

— ان شاء الله يابنى لما تفتح عيادة هنا والا فى أى مركز من مراكز المديرية حتتعرف وتشتهر .. وياسلام لما تجوز من واحده من بنات مديريتك .. واحده كويسه تنفعك وتريحك فى معيشتك

وهنا قفزت الى مخيلتى فجأة صورة سميرة بنت الفؤادى بك ووددت لو اني فاتحت والدى طالبا منه رأيه فى زواجى بها .. لقد كنت اشعر انها هي الفتاة الوحيدة

فى جميع المديرية التي يمكن أن تناسبني فى المعيشة التى كنت مقبلا عليها بعدما شاهدت من خصالها واخلاقها عند زيارتي لعزبة والدها

لقد كان يبدو لى اني افكر اكثر من اللازم فى تلك الفتاة وان حنينا دائما يدفعنى لان اتذكرها وكانت ذكري الايام والليالى البريئة التي قضيتها فى عزبة الفؤادي بك تتدافع فى ذهنى بشدة

* * *

ولم ينته ذلك العام حتي كنت قد تزوجت بسميره بموافقة والدي بالطبع وافتتحت عيادة خاصة لى بمركز شبراخيت بل اني اخترت منزلا بديعا — هو احسن منازل البلد ولاشك — لسكناى انا وزوجتى .. وابتسم لى الحظ مرة أخرى وشعرت بحلاوة المكسب ودفء النقود وايقنت ان الله قد وفقنى فى حياتى العامة والخاصة

فلقد ازداد حبي لسميره بعد زواجى بها وزادت ثقتى فيها كما هى كانت تحبنى كذلك الحب الريفي الذى يوجد متأصلا فى قلوب الفلاحات المصريات لازواجهن .. الحب الذى يطغى على كل شىء والذى يستمر رغم كل الاقاويل متخطيا كل العقبات

وذات مساء وبينما كنت اتناول العشاء مع زوجتى اذ بسيارة ريفية تقف امام باب منزلى واذبى اسمع صوت شخص من الخارج يصفق مناديا بأحد الخدم وأسرع خادمى الى بعد لحظات يخبرنى ان رسولا خاصا آتيا من عزبة احمد بك النمرسى المجاورة لشبراخيت ينتظر فى الخارج بسيارة لكي تسرع بأحد أطباء المركز لعيادة ابنه صاحب العزبة التي كانت فى حالة من المرض تنذر ببعض الخطر

وتبادلت النظر مع سميره فاستحستني علي أن اسرع لاداء واجبى الانسانى وان أرافق القادم فى السيارة لعيادة المريضه وعند ما وصلت الى القرية المقصودة وجدت صاحبها ينتظرني على باب المنزل الخاص به هناك واسرع للقائى وهو يقول

— أهلا يادكتور .. انا احمد النمرسى أرجوك تطلع معايا تشوف بنتي احسن عيانه قوى ..

وصعدت الي غرفة النوم العليا مع احمد بك حيث وجدت فتاة جميلة تبلغ من العمر العشرين عاما راقدة في سريرها والى جوارها سيدة تبدوا انها والدتها وأسرعت فى فحص المريضة .. لم يكن هناك أى مجال للانتظار فقد كان علي ان اجري عملية جراحية للزائدة الدودية فى الحال .. لم يكن في وسع الفتاة ان تتحرك وبعد دقائق تمكنت ان اعد من مائدة طويلة بالمنزل مائدة للعمليات

ولم يكد ينبثق نور الفجر حتي كنت فى طريقى الي شبرا خيت بعد ما اتممت العملية بنجاح وبعدما ان تأكدت ان الخطر قد زال عن الفتاه وبعد ماوعدت انا اكرر زيارتي بعدما تعود الي حالتها الاولى لقد كانت العملية خطيره . ولكن لم يكن هناك وسيلة دون اجرائها .. فلم انتظر معارضة الوالد او الوالدة .. بل قمت بواجبى احسن قيام .. وضحيت براحتى صباح مساء بزيارتها فى عزبة والدها لعيادتها وفحصها كما تجرى العادة عند اجراء مثل هذه العملية

وقد كان شكر احمد بك النمرسي لى عظيما عند ما استردت ابنته صحتها عن ذي قبل واخذ يغمرني بهداياه الريفية ويبالغ فى اكرامى اينما حللت ووجدت

وتابعت زيارتى الطبية المعتادة كل يوم الي قاربت مهمتى على الانتهاء .. حتى اذا ما استأذنت بعد آخر زيارة طبية واجبة فى ان امتنع عن الحضور يوميا واكتفى بالحضور كل ثلاثة أيام الح الوالد على طالبا منى ان اتكرم بزيارته كل يوم حتى يأتى الوقت المناسب لسفره الي مصر مع ابنته مرة اخرى مبديا اسفه لان (الزائدة الدورية) تحركت لدى ابنته لسوء الحظ عند وجودها معه بالعزبة .

واجبت رجاءه وكان غالبا ما يستبقيني بعد زيارته فى الصباح كي اتناول الغداء الذي كانت تشاركنا فيه زوجته وابنتهما الجميلة وداد ..

لقد كانت على جانب لا بأس به من الجمال تمتاز بجاذبية خاصة بالمصريات المتمدينات اللاتى لم يفتهن أى شىء من بهجة المدنية وكانت تحدثني غالبا عن أيام

البقية على صفحة ٤٧

هيـــام

عن كريستل هاستنجس

لقد عرفت ليالى السرور الطويلة الصاخبة المضطربة
عندما سطعت النجوم بأنوارها على العالم
دهشت ! كيف يمكن لنفس انسان
أن تتمتع بهذا كله . تتمتع بعالم الحب
لقد عرفت تلك الليالي الحالكة
ليالى الشك والحرمان
التى آلمتنى كثيرا
ولازلت أضطرب وارتجف عند ذكراها
عيناى ممتلئتان بالدموع
دموع الذكرى التى سلبت نومى
وحرمتنى لذة الاحلام
التي طالما داعبت خيالى من قبل
قبل أن يطرق الحب باب قلبي
غير أني الآن أتمتع بأطيب الايام
المفعمة بالهدوء والسرور
الهدوء الذى يتبع امواج البحار
والقلوب التى عرفت وتذوقت
طعم الحب ولو مرة فى الحياة

سوسنه الوادى



وعولت أن يكون ذهابي هذا الاسبوع ايضا الى الاسكندرية لقضاء الويك اند بواسطة القطار الفاخر ولكن بتغيير بسيط أن استبدل القطار الذى يبرح محطة القاهرة فى الصباح المبكر فى تمام الساعة السابعة الاربع بالقطار الذى يتحرك في الساعة الخامسة الا ربع بعد الظهر .. ان لكل منها ميزته . فكما ان الاول يمكنك من ان (تلحق) البلاج فى الصباح . تجد ان الثاني يمكنك من رؤية بعض الشخصيات البارزة المعروفة التي يصعب عليها القيام فى الصباح الباكر للحاق بالقطار الاول كما «يهبط» بك الى الاسكندرية فى اعز اوقات (الجران تريانون) ان رصيف التريانون يعتبر بحق ترمومترا لرواج الاسكندريه او كسادها .. كانت نظرة واحدة الى الوجوه المتناثره على مقاعد ذلك المصيف كافيه لكى اعرف ان الاسكندرية قد انتعشت بعض الشىء .. كانت معظم تلك الوجوه وجوها قاهريه

وتركت (الجران تريانون) فى تمام الساعة التاسعة . وابتدأت حيرتي .. حيرتى التي تلازمني كل اسبوع .. كان من المؤلم حقا ان ابتدىء — كما اعتدت ان افعل كل اسبوع فى القيام بمهمة اخذ البلد «قياسة» بحثا عن المكان الذي حل هذا العام مكان الكازينو فتفكرت .. وطال بي التفكير .. وأخيرا شددت رحالى الي (الميزونيت)

وجلست الى جوار احدي الموائد الموضوعة في التراس المطل على الحمام ثم ابتدأت فى عملية (التلفت) يمينا ويسارا ...

لم يكن الامر يحتاج الى مجهود شديد كانت نظرة واحدة كافية لان تثبت صدق ظنى اذ كان جميع الجالسين الى جوار الموائد من اخواننا الاجانب فلم يكن هناك وجــها قاهريا او حتى مصريا واحدا . اذا استثنينا سيده مصرية شابة فى نحو الخامسة والعشرين من عمرها انزوت الى جوار احد مخرجينا السينمين فى الركن المواجه لمدخل الصالة وقد ارتدت ثيابا سوداء كما احاطت وجهها (بشنيقة) سوداء أيضا وجلست تتحادث معه فى اهتمام ظاهر

وخرجت بعد ان طال بي الجلوس ما يقرب من الساعة وفى أثناء خروجى شاهدت وجها ظريفا قد احتل احدي الموائد المجاورة (للبيست) .. وجه احد الشقيقين اصحاب (اكسلسيور) القاهرة وقد جلس يتحادث مع (شلة) من صديقاته واصدقائه في سرور عجيب .. ان قضاء (الويك اند) فى نظر اخواننا الاجانب من الزم ضروريات الحياة مهما كان نوع عملهم .. واقتحمت شارع الكورنيش من اوله الى آخره فى طريقى الي (الفيمنا) .. ومررت فى طريقي على الكازينو .. شد ما تغير منظر ذلك المكان الذى كان مبعث البهجة والسرور الى جميع رواد الاسكندرية .. كان معرضا لاجمل مافى الاسكندرية .. فتياتنا وفتياننا فى اجمل ملابسهم وحركاتهم المرحة الرقيقة .. فاصبح معرضا لابشع مافى الاسكندرية .. الاحتلال بجنوده فى ملابسهم الغليظة وحركاتهم العسكرية الخشنه ..

ووصلت الى (الفيمنا) وجلست ثم تلفتت هنا وهناك ولم اصل الا الى نفس النتيجة ..

ان كل ما في الاسكندريه من (علب الليل) الي الكازينوهات الي مدينة الملاهى لم يقو على الحلول محل الكازينو العتيد ..

ستانلي .

وفى الصباح ابتدأت فى القيام بجولتى المعتادة فى البلاجات .. كان ستانلى مولدا رائعا غص بمئات المستحمات والمستحمين من عباد الله . . ان ستانلى قد ابتدأ يستعيد مركزه ولو من جهة الزحام فقط اذ كان معظم الموجودين كما ذكرت فى الاسابيع الماضية من الاجانب ولو انى لاحظت هذا الاسبوع وجود بضعة اسر من اسرنا الهايلايف اذكر منها اسرة هراري باشا واسرة بغدادى بأنسائها الثلاث .. كما لايفوتنى ان اشير الى مدام اسبرنجى اذ تربعت على صخر الشاطىء بالمايوه البني العتيد

باسترودس

ولما كان من العبث كما ذكرت أن اكتب شيئا عن ستانلى دون أن اشير الى باسترودس اذكر اليوم ان ذلك المقهى قد استعاد من مركزه شيئا كثيرا .. اصبح عامرا بكثير من الشخصيات الكبيرة المعروفه فهنا « شلة » المعارف وهنا (شلة النيابة وهنا « شلة » ارباب المعاشات

والواقع ان (باسترودس) باعتباره

ارقى المقاهي الموجوده فى البلاجات يزدحم فى مساء كل يوم بكثير من الزوار الذين لا يقبلون على البلاج في الصباح .. ان غواه جلسة « باسترودس » فى حوالي الساعه التاسعة مساء لا يعد ولا يحصي ..

سيدي بشر

واما فى بلاج سيدي بشر فالحركة علي قدم وساق طول الوقت . حركة دائمة في كل جزء من اجزاء البلاج وضجيج مستمر و« معارك » يوميه لا تنقطع لتحصيل الضريبة المفروضة على الشماسى

وبلاج سيدى بشر نمره ١ هو فى الواقع البلاج الاول الذى يمكنك ان تحصل فيه على اكبر عدد من (الوجوه) التي ترغب فى رؤيتها .. وجوه عديدة وشخصيات متنوعة لا تعد ولا تحصي..

هنا جلسة هادئة للمستشار النزيه صاحب العزة نجيب بك سالم مع حرمه المصون تحت مظلة لا تتخلف فى يوم من الايام عن احتلال مكانها علي رمال الشاطيء وهناك صاحب العزة فؤاد بك حمدى مساعد النائب العام لدى المحاكم المختلطة فى كابينه الخاص .. وبين ذلك انتشر عدد كبير من وكلاء النائب العام تحت مظلاتهم ..وجوه قضائية عديدة وروح قانونية انتشرت فى كل ارجاء البلاج ..

وكما تجد ذلك العدد الكبير من شخصيات (الجنس الخشن) تجد الى جوار ذلك عدد اكبر منه من سيداتنا وانساتنا اللاتي عوضن حرمانهن هذا العام من التجول فى مساء كل يوم علي بلاج الكازينو بالصرمحة والتنقل فى كل صباح والانتقال على رماالشاطىء دون اي ملل او تعب ..

على ان ما يعلق فى ذاكرتى الان من تلك الوجوه العديدة التى شاهدتها هذا الاسبوع وجه الانسة سعاد فخرى البطلة الثانية لفيلم (دموع الحب) اذ ظهرت مرتدية (طقما) أصفر اللون مكون من مايوه وبرنس وبيريه وأخذت تتنقل بين بوفيهات البلاج .. كما ظهرت أخيرا السيده زينب صدقى واحتلت مكانها الدائم تحت مظلة السيده خديجة فتحى وشلتها ..

على أن أرشق وجه رأيته هذا الاسبوع هو ولا شك وجه الانسة الصغيرة مار كيزة طلعت اذ ظهرت مرتدية مايوه أبيض اللون انتشرت به فى تناسق بديع مضلعات صغيرة باللونين الاخضر والاحمر واخذت فى السياحة بين أطراف البلاج ثم نزلت الي الماء فى صحبة الآنسة انعام الشاهد فى مايوه مكون من اللونين الابيض والكحلي والآنسة احسان الشاهد في مايوه أحمر والآنسة سعاد طلعت في مايوه اعترف هنا بعجزى التام عن امكان تكييف لونه .. نزل الجميع الى الماء وفى لحظة واحدة كان ذلك الرباعى العجيب يجلس فى هدوء على الصخر البعيد وسط أمواج البحر العاليه..



كونراد فيدت فى مواقف مختلفه

هل الجمال وحده هو عدة الممثل ؟

الممثل السينمائي والرياضه

لايخفى ان الممثل السينمائى فى حاجة شديدة الي أن يجمع بين الرشاقة وخفة الحركة وأن يكون ملما بجميع انواع الرياضة كالعدو والقفز والسباحة وركوب الخيل الي غير ذلك من مستلزمات الادوار التي يقوم بها . ويري مشاهد والسينما كيف يغامر هؤلاء الممثلين فى الروايات احيانا بارواحهم ويقومون بأعمال تدعو الى الدهشة والاستغراب .

لذلك اصبحت الرياضة للممثل السينمائى كقواعد اللغة لمن يدرس آدابها وكمبادىء الحساب لمن يعد نفسه للاعمال التجارية فاذا كانت كل هذه العلوم ضرورية لازمة لكل هؤلاء فان الرياضة من الاسس التى يقوم عليها التمثيل السينمائى ، ولا غنى للممثل عنها .

فهو فى حاجة الى أن يكون رشيق الجسم ، خفيف الحركات رياضيا بمعني الكلمة واذا ارتخت مفاصله اصبح اضعف مايكون على احتمال متاعب مهنته كان نصيبه الاخفاق فى كل دور يعهد اليه به ولا يكون هناك شيئا من ذلك مادام الممثل السينمائى لا يهمل الرياضة التى هى اساس القوة وسر الرشاقة والتى تجعل من النقائص والمتاعب الجسمانية ميزات وفضائل لذلك ننصح الى كل هاو لهذا الفن أن يبدأ اولا بجسمه فيقويه وينميه بشكل يحفظ له رشاقته وخفته فاذا تم له ذلك فليعلم أنه قضي نصف المرحلة لان على الجسم وحده يتوقف نصيب كبير من النجاح ولذلك نرى أن جميع ممثلي السينما لهم غرام خاص بأحد أنواع الرياضه . . . .

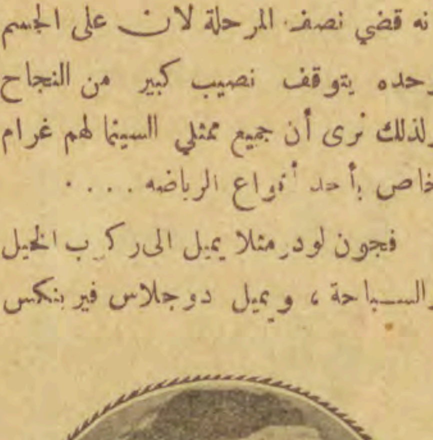
فجون لودر مثلا يميل الى ركوب الخيل والسباحة ، ويميل دوجلاس فيربنكس (الصغير) الى الملاكمة وجاك هولت الى كرة الماء وقيادة الاغنام ويحب كل من رونالد كولمان وكلايف بروك لعبة التنس ووليم هاينز يقضى معظم اوقات فراغه فى السباق والعدو .

ولم ينشأ هذا الغرام فى نفوسهم بغير سبب ما أوداع فقد راوا ان السينما والرياضه وسيلتان الى النبوغ والنجاح . —

الممثل السينمائى والجمال

واذا كنا قد ذكرنا أن الرياضة من اهم مستلزمات الممثل السينمائي لما تؤهله هذه الميزة من تأدية عمله على الوجه الاكمل الا انها مقتصرة على نفر قليل ممن يقومون بادوار « الفتى الاول » كما أن جمال الوجه وتناسب التقاطيع ليست من الضروريات على الاطلاق فقد يكون الشذوذ فى الخلقة أو العيوب الجسمانية فى بعض الاحيان من المميزات التي تكون سببا فى نجاح الممثل بما يتناسب مع الدور الذى يعهد اليه القيام به

فقد ينال الاحدب أو العملاق او البشع من وفرة الحظ فى عمله حتي يصبح في مصاف النجوم ويبلغ من الشهره وذيوع الصيت مالم يحلم به غيره من ذوى الوجوه الجميلة .



رودلف فلتينو



بوريس كارلوف

فلون شانى مثلا .. لم يكن جميل الجسم فى يوما ما ولكنه كان نجما متلألئا ذائع الصيت .

وبوريس كارلوف بطل (فرانكنشتين) ليس بجميل الوجه ولكنه بطلا من أبطال السينما .

واميل جاننجز لا يعرف للرشاقة طريقا ولكن العالم كله أجمع على أنه أعظم ممثلا سينمائيا فى عصرنا هذا وكونرادفيدت ذميم الخلقة الى حد بعيد ولكنه معبود الجماهير في المانيا .

حتي رودلف فالنتينو لم يكن جميلا بمعني الكلمة ولكنه كان ذو جاذبية قوية

وأنى أذكر على سبيل التدليل حادثا وقع فى السنين الماضية يتلخص فى أن أحد ممثلي السينما فى هوليود اختصته الطبيعة بأنف هائل . كان سببا فى شقائه وسخرية الناس منه في حياته الخاصة رغم أن هذه الميزة كانت من أقوى دعائم نجاحه فى عمله

وقد حدث ان اهتدى فى احد الايام على احد الاخصائيين فى التجميل فأجرى له عملية جراحية جولت أنفه الهائل الى أنف صغير جميل الصورة

فخرج وهو لا يعي من شدة الفرح ولم يكد يصل الى الاستدو ويراه مدير الشركة حتى امر بفسخ العقد الذى كان بين الشركة وبينه واصبح بعد ذلك عاطلا شريدا لا يجد قوته الضروري

وجوه جديدة

وقد يظن بعض المشتغلين بالسينما فى مصر «ولا اقول بعض المخرجين اذ ليست لدينا حتى الان مخرجون يصح ان يطلق عليهم هذا اللقب بمعناه الحقيقى» ان ليس لدينا وجوه جديدة أو بعبارة اصح أنه ليس فى مصر من يصلح للعمل فى السينما وكانت الاسباب التى ذكروها تأييدا لدعواهم تؤيد جهلهم المطبق لاصول هذا الفن

اذ أن فى مصر عددا وافرا ممن يصلحون للسينما ، والوجوه التي ننشدها هى بكثرة متوفرة فى كل ناحية ولكن الذى ينقصنا هو الناقب الخبير الذى لا يستطيع ان يكتشف هذه الوجوه من خباياها ويستطيع أن يعدها بالطرق المؤهلة للظهور فيكون شأنه شأن الغواص الذى يدفع بنفسه الى قاع البحر فى طلب اللالىء والدرر

ونحن اذا عالجنا اليوم هذا الموضوع بهذه اللهجة فما ذلك الا حرصا علي الآمال التي تجيش فى نفوس الالاف من الشباب المثقف وخشية ان تتلاشي فتكون من عوامل الهدم لا من عوامل البناء

«ا.ب»

رأى حر

الفنان يجب ان يرضى ضميره قبل ان يرضى الشعب

للموسيقار المجدد . فريد غصن

> قال فاجنار الموسيقار الشهير ان باب الموسيقي واسع وحديثها خالد لا نهاية له لانها تعبر عن الحياة الكلية بما تحوى من عواطف وغرام وتلك ظاهرة تنفرد بها الموسيقي ولا يمكن لاية لغة ما ان تعبر ، وتخرج ، وتصور شتى المعانى كما تستطيع الموسيقي . لهذا تختلف درجة تأثيرها فى الناس فيستمتع بها كل فرد على قدر قواه واستعداده وقابليته .

يظن البعض أن التصفيق الذى تقابل به الاغانى والقطع الموسيقية هو الدليل الذى يبين قيمتها الفنية كانما لا توجد الحان تعلو عن مستوى عقلية الناس .. لا شك بأن الذين يبنون حلمهم على هذا الدليل الخاطيء لا يمتون بصلة الى الفن فتراهم يقررون العكس اذا ما سقطت احدى القطع الفنية دون أن يلتمسوا فيها الاسباب والظروف واستعداد المستمعين لها .

قال امبروزلى

سيان لدي تكلمتم ام لا فانا اصم أو انتقدتم أملا فانى لا أري غير ما رسمته لنفسي .

ففي هذه الكلمات معني يدل علي ان الفنان يجب أن يرضي ضميره قبل ان يرضى الشعب مشبعا شعوره الذاتي قبل كل شىء لان ذلك هو الاخلاص والاخلاص هو المثل الاعلي والفن الصحيح .

والحياة تتطور والناس يرتقون ولكن الفنان بحكم قابليته ومواهبه يسبق الجميع ويسمو الى عالم عال اسرع من المعتاد . فعندما يتأثر بهذا الجو الشاعرى الذي يعلو مستوى الافراد العاديين وتنمو فيه العاطفة والخيال فيشعر بشتى الظواهر التى يعجز عنها غيره من الناس

وهذا ما حدث مع أشهر الفنيين مثل بتهوفن وفاجنار وموزار الخ ... فكانت منتجاتهم الفنية رائعة ولكنها صادفت مرارا سقوطا شنيعا فاذا ما تغير الجيل واتى بدلا منه جيل اخر نالت تلك المقطوعات السابقة قبولا كثيرا واعجابا عظيما وتكون جديرة بان تضع اسماء مؤلفيها فى عداد الخالدين فى سجل الفنيين

لا شك بأن هؤلاء الفنانون كانوا يرقون الفن ولكن المعاصرين لهم لم يمكنهم اعتناق



الموسيقار فريد غصن

فنهم الجديد لانه كان يعلو عن مستوي عقولهم كانما فى جوهرة احساس جديد وشاعرية سامية اخفتها الطبيعة عن مداركهم فلم يستطيعوا ان يصلوا الي فهمها

والفنانون المخلصون يشعرون برغبة في التطور تنزع بهم الى الرقى وطلب المثل الاعلى ويعتقدون ان الركود وعدم التطور شيء منعدم ليست فيه لذة الحياة العاليه

وقد قال احد عظماء علم النفس ان رغبة الفنان وتطلعه الي مثل اعلى مما يحمله الى العذاب والاهوال الاذى والعنت . الكثير فى سبيل اهرائه الا ان عقيدته العالية تجعله لا يعبأ بشىء ولو صب عليه العذاب صبا

وفى مثل هذه الظروف القاسية يعزى الفنان نفسه قائلا

« لك الحمد يا الله بما منحته من نور وحق فات عون هؤلاء البسطاء اصحاب العقول التي حرمت لذة الجمال ودقة الخيال السامى .

وفى هذا القول ما يدل على شعور عال اولا فى مواهبه الفنية وثانيا فى ملكه تصوره الحسية . فاذا تخيل ، تخيل الصفاء والاخلاص والمحبة والجمال فى كل شىء واذا

احس أحس بكل وجدانه . وهذا ما يجعله يرفع رأسه ويصون كرامته مبتعد عن الضوضاء والسفسطة الكاذبة التي لا تقرها نفسه

وأنبل ما في صفات الفنان المجيد ، روح التضحية فى سبيل الله والفن وانكار الذات وروح التسامح مواصلا عمله فى هدوء وسكون دون ان يفخر بنفسه فهو دائم التأمل محب للوحدة

قال تلستوى — لا ينمو النبوغ الا بالاخلاص فهو اعظم غذاء له . وقال ايضا أروع لذة واعلى جلال وابدع جمال لا يمكن آن ينالهم الانسان ويتمتع بهم الا اذا اخلص فى الحياة والاخلاص هو الصراط المستقيم الى المثل الاعلى .

واذا راجعنا تراجم بعض أئمة الموسيقى أدركنا ماهيه قيمة الاخلاص وأثرها فى النبوغ الفني

واجمل ما حدث لروزيني الموسيقار الايطالى فى هذا الصدد بعد ان اخرج اروع الحانه التي قوبلت بالجمود والانكار ان جاء له أحد معاصريه قائلا :

لماذا لا تجارى يا روزيني موزار فى موسيقاه ، فقال لو فعلت ذلك لكنت أنا موزار العاجز المقلد ، ولكني الآن روزيني المجيد الاصيل

وهكذا روزيني معجب بموزار ولكن إخلاصه للفن جعله يرسم شعوره ويرضى ضميره قبل كل شيء آخر .

ولا شك بان هذا الاخلاص هو الذي وسم منه بطابع الخلود وقد مات روزينى فى عز شهرته ومجده محاطا باعظم الرجال المحبين له .

ولوانه فى كثير من الاحيان تسقط القطع الفنية التي تبدو لاول وهلة أنها غريبة وبعيدة عن المألوف ولكن الجمهور لا يلبث قليلا الا ويجدها تمثل ناحية من نواحى وجدانه وشعوره

وأما الفنانون الذين يقدمون للجمهور الحانا مألوفة خوفا من سخطة وكراهيته فهم غير مخلصين للفن ولا لا نفسهم ، وهم انما يخدعون الناس مدعين انهم انتجبوا فنا .

وفى مثل هذه الاحوال لا يفهمون الجمهور اية فائدة غير القيادة العمياء الي البقاء والاستكافه والرضى بكل ما هو مألوف ومعروف .

انه من الصعب غرس لون جديد فى عقول العامه ولكن الفنان الموهوب لا يستطيع ان يتهرب لان فى ضميره من يعاقبه عن غض نظره وعدم تتميم رسالته وهذا ما يسيره حسب اعتقاده ويجعله يبذل ما بوسعه فى قوة ارادة واقناع فى سبيل ارتقاء العاطفة الانسانية تلك العاطفة الحساسة الشاعرة التى يحسها وحده دون سواه لان الله قد خصه بها دون العالمين

السحر الازرق

قصة مصرية في رسائل

بقلم « ايبى »

عادل ..

أية حيرة تستولى على فى هذه اللحظة وقد دخلت الى حجرتي البعيدة التى تعرفها والتي طالما تحت مررت بسيارتك مرسلاصوت بوقها فى الفضاء الشاغر الذى كان يحوط منزلنا فاطل اليك خلسة خشية أن تلمحني عين متطفلة وألقي اليك بورقة اكون قد كتبت لك فيها كل ما أريد .. دخلت الآن هذه الحجرة وقد تزاحمت فى رأسى الافكار ورحت فى حيرة لم أعرف لنفسي معها طريقا أسلكه ثم احكمت اغلاق الباب وجلست فى ركن طالما جلست فيه وجعلت أقلب هذه الورقة بين أصابعى وساءلت نفسى عن هذا الحنين الذي لج بى فى قسوة فاجبرني على دخول هذه الحجرة ثانية وامساك القلم وتحضير الورقة لاكتب لك رسالة ثانية تحمل اليك ذلك العطر الذي طالما احببته وتجعلك تمثل شخصا كان فى وقت من الاوقات احب اليك من روحك

اوه !! ياصديق تلك أوقات قد انقضت اوقات اذا ما هاجمتنى فى قوة ذكرياتها استسلمت الى هذه النفس وجعلت واياها نستعرض ما كان ويا له من يقظة هادئة لحب قوى اعقبها هجوع طويل لم يكن له فى كتاب غرامنا حسابا وها نحن اولاء واقفين أمام الماضي وقفة الخاشع الذى تولته رعدة ألجمت فاه فلم يعد يستطع كلاما .. أمام ذلك الماضى الذى سيعدو عليه الزمن فى جبروت العاتي فلا تمر أيام قلائل الا وتكون آثاره الزاهية البراقة قد انمحت معالمها تحت نافذتها فاني أحس بصوت مطرقة القدر وهى تهوي في غير رحمة على تلك الصفحة التذكارية التي شدناها في فراغ المخيلة .. تهوى على رسومها لتمحو آثارها من الوجود

ولكن .. مالى ولك بل مالنا ولهذا .. سوف تعتورك الدهشه وسترسم على وجهك الباسم شتى امارات العجب وبعدها تفتر شفتاك عن ابتسامة مقتضبة صفراء تحمل لونا صارخا من ألوان السخرية المريرة اللاذعة وتقوم فى بطء وتثاقل الي حيث المدفأة القابعة فى ركن من أركان غرفة مكتبك حيث تتصاعد ألسنة نيرانها كمن تطالبك بوقود فلاتجد لها غير هذه الرسالة فتلقى بها فى هذه النار المتأججة وتقف الى جانبها معتمدا بمرفقك على الحاجز الدقيق الصنع تتلذذ برؤية النار وهى تطغى علي سطورها وتأكلها الواحد عقب الآخر فى شراهة جشعة وحشية .. ثم .. تنفض يدك ياصديقي من آثار هذا العمل الجرىء وتتنفس الصعداء كمن ازحت عن كاهلك حملا ثقيلا وتعود بعدها هادىء النفس الى مكانك الاول أمام مكتبك بعد أن تطفىء نور الحجرة بأجمعه ولا تبق الا ذلك المصباح الشاعرى الهادىء الذى يفيض عليك بجو من دعته وأنت جالس تحت شعاعه الوديع ويداك تعبثان بهذه المجلدات الكثيرة المتراكمة حتى تخرج من بينها « الاعترافات » لجان جاك روسو .. الاعترافات التي كتبها هذا الناكر لجميل المرأة التى آوته فكان أول شيء فعله بعد ان شجعته ومدته بروحها ليسير فى طريق الشهرة ان شهر بها وجزاها شر جزاء .. تفتح اعترافات روسو لتقرأ لونا خسيسا من ألوان تفكير الرجال ومبلغ تقديرهم للمرأة .. هذا النوع من التفكير يغاير ذلك الذي كتبه لامارتين في « الفير » .. اتذكر هذه المجموعة الرائعة من الشعر الفرنسى .. لا .. لااخالك ذاكرا لها لانها تعود بك الى ذكراي .. هذه المجموعة الانيقة التى تحمل لونا هادئا من ألوان الحنان التفكيرى. ستدع جانبا « مسارات » لامارتين وتقبل فى نهم على « اعترافات » روسو.

أتذكر ذلك « الديوان » الرائع الذى طالما فتحته فى جلساتنا ورحت تقرأ لي فى حماسة قدسية تلك الفرائد التى سجلها الشاعر الشاب فى قاموس الهوى فصارت قانونا للعاشقين .. ذلك « الديوان الذى كنت تحبه فجلدته بعناية فائقة واخترت لغلافه ذلك اللون الازرق الصافى أو الازرق الشاعرى كما كنت تصر دائما على تسميته .. هذا اللون الحبيب .. لون عيني ياعادل ... هل تراك تخلصت من سحره؟ هل اختفى من أفق حياتك ذلك الشعاع السحرى الازرق الذي اضفى على أحلامك جوا من الحنان الهادىء فسما بك وبتفكيرك إلى عالم آخر ؟

عفوا يا سيدى اذا كنت قد شغلت من وقتك بضع دقائق من يدرى أية ذكريات ستعود اليك فيها لتهاجم خيالك وترجع بك الى ذكرى أليمة تجبرك على تذكر هذه الشابة التى كنت تقول عنها أنها كانت تستبد بك وتتحكم فيك .. ولكنى أشفقت عليك فبادرت بالكتابة .. رأيتك ليلة الامس وكنت خارجة من محلات « دلمار » بعد أن صرفت التذكرة الطبية التي كتبها الدكتور طاهر فوزى لوالدتى .. رأيتك في سيارتك الصغيرة الزرقاء !! والى جوارك جلست فتاة اجنبية .. خيل الي وأنا اراك علي هذه الحال

أن أركب سيارتنا وآمر السائق أن يلحق بك لأطل لك من نافذة السيارة وأقول لك فى لهجة ساخرة يمزجها التقريع « الا أنظر ياصديقى كيف أن الزمن يسخر بك هو الآخر الى حد أنه أصبحت تشاركك مقعدك فى سيارتك احدى فتيات الشارع اؤلئك اللاتى طالما اثرن اشفاقك عندما كنت تراهن يتسكعن على أرصفة شارع فؤاد الاول أثناء خروجنا من سواريه سيما مترو بول .. ومن يدرى يا عادل ربما كنت تبادلها غراما عنيفا قاهرا .. غراما لم يظهر على وجهك المرهق العابس اذ كنت باديء التعب أثر سهرة من سهراتك الصاخبة التى سمعت أنها تطول حتى تبلغ فى طولها ليلتين..

عبثا ياصديقى تحاول أن تتخلص من سطوة ذلك السحر الازرق الذي كنت تراه في عيني فكل مايحيط بك يرغمك علي التفكير فيه والاستسلام له .. هل غيرت لون سيارتك الزرقاء .. هل استبدلت اثاث غرفة جلوسك الازرق .. هل القيت الى النار بهذه المجلدات ذات الغلاف الازرق ؟ هل تنكر انه منذ أسبوع رأتك ابنة خالتى « ميمى » فى قسم الروائح عند شيكوريل وأنت تقلب بين يديك زجاجة من عطر « برنتان ده آمور » ذات اللون الازرق الصافى ... العطر الذي أحبه كثيرا والذي طالما احضرته لي مع هداياك ... انك لم تزل تعيش فى جو من سحرى وبلاجدوى تحاول التحرر منه كما تفر من كابوس مخيف مزعج ولكم أنت تحب هذا الكابوس ..

لقد ساءت صحتك وتهدمت قواك وفقدت عيناك بريقها الساحر الذي كان يجبر الانسان على اطالة التحديق فيها ... اكثرت من الشراب لتنسى ذكرى تقض مضجعك واطلت من السهرات كي تعود الى منزلك الامخمورا حيث تجد كل شيء هناك يصرخ فى وجهك مذكرا اياك بي.. لقد افلحت المائدة الخضراء فى ضمك الى اعوانها المزمنين الذين يقضون لياليهم حولها دون أن يحسوا بمرور ساعات الليل وهاانذا تسير معصوب العينين نحو نهاية ماكنت لارضاها لك .. لا لاياصديقي . ليست هذه وسيلة من وسائل النسيان انه تردي ذريع ..وانتحار بطيء فى قسوة متناهية فاشفق على شبابك لتنسنى اذا أردت ولكن ليس بالالتجاء الى هذه التجارب الرهيبة فاشفق على شبابك من أجل نفسك ومن أجل أسرة ليس لها سواك

ان بقية من الحشم تدفع بي فى صوت صارخ كي أقف منك موقف الناصح المرشد أجل تهيب بى ان انصحك يا صغيرى العنيد لاتغضب ياعادل ولا تجهل وجهك يربد ويمتقع وانت تقرأ هذه الرسالة فتقف فى ثورة وقد تمثلتنى امامك — كما دتك دائما — اتقول لي

— هو انتي مفيش ليكي شغله الا النصح والارشاد .. ياشيخه حرام عليكي أنا طهقت م النصح ده .. ياستى أنا عارف كويس أنا باعمل ايه ومش عايز حد يتداخل ف شؤونى ..أعمالى دي تخصني أنا لوحدى وانتي ايه رايح يخصك منها .. أما مالكيش حق .. ده بدال ماتقعدى تحكي لى حكاية ظريفه .. حادثه كويسه .. انتى حقك تشتغلي واعظه .. ايه ده .. أنا اذا سمعت كلامك ده لا انا خارج ولا انا داخل ... ورايح اقضى حياتي كلها ف البيت قاعد علي سجاده وف ايدي سبحه وقدامي المنقد وعليه كنكة القهوة .. ومين عارف يمكن بعد كده بيومين تلاته اعمل شيخ وافتح الكتاب واشوف البخت ..

اذكر جيدا هذه الكلمات .. ورغمها ياصديقى اقول لك ان صوت الضمير يدفع بى الى انقاذك وهانذا بعدما كان اكتب اليك لا لاذكرك باشياء اخالها حتي هذه اللحظات لم تغرب عن بالك .. بل لاطالبك وان لم يكن بيننا من شىء.. اطالبك بان تلتفت لنفسك وأملي أن لا تخيب لى رجاء

حمامات القبة فى ٢٤ مايو سنة ١٩٣٥

« اعتدال »

* * *

سيدتى

ووسط هذا التل من الرسائل الذى تسلمته صباح اليوم لمحت مظروفا غريبا لم اعتد رؤية مثله طوال الاشهر الماضية ... وجف قلبي فى هذه اللحظة ياصديقتي والقيت جانبا بكل رسائل اليوم ومددت يدى المرتجفه لامسك بها هذه الرسالة التى أصبح مرآها غريبا لدى ورحت اسأل نفسي وانا بين الشك واليقين اهى منك أم دعابة اراد بها احد الخبثاء أن يثير ذكري أحاول جهدى الا اشير نحوها كي تبقى فى هذا الحيز الذى حكمت عليها بان تظل فيه حتي يجري القدر حكمه ....

لست أدرى من اين كانت لى تلك الشجاعة الفذة التي جعلتي بعد نزاع نفسي أطرح جانبا رسالتك كي انفرغ لها فيما بعد وابدأ فى فض رسائلي المعتاده التى ما أن انتهيت منها حتي امسكت فى رفق وادع بطرف رسائلك التى كان مجرد رؤياها كف لان يعيد الى ذاكرتي اشياء عديدة اكثر كثيرا من تلك التي ذكرتها انت في رسالتك وجعلت اقرأها ... لست أقول مرات عديدة بل مازلت حتى هذه الساعة وأنا أكتب اليك اردد عباراتها كى ارجع بنفسى الى الوراء ... الى الماضى ... الى تلك الايام الحانية الجميلة .. أيام غرامنا الشاعرى الحنون فاود من صميم نفسي لو استطيع هذا الحياة ولو لحظات قصيرة فى جو الماضي البعيد لاحلم ولاعش بضع دقائق فى جو حالم ملىء بالاخيلة الطروبة التي تغذى خيالى بصورها الهانئة فتكون لنفسي التعبة غذاء فى مرحلتها الشاقة المكدودة خلال دروب الحاضر ومسالكه التى سئمت

التجوال فيها ... لقد كرهت الحاضر واصبحت اجفل من ذكره ومن يدري يا ديدى أى مستقبل يخبئه لنا الغيب واى مفاجأة يعدها لنا بين طياته ...

وتمثلتك أمامى بقامتك الرائعة كاحدى جنيات المروج اوائك اللاتى يلهبن اخيلة الشعراء بشتى خيالات يوحينها اليهم برقصاتهن الهادئة الحنون عندما يرقصنها على أنغام قيثاره أبولون التى يعزفها من جوف معبده القائم على سفح الاولمب ... تمثلتك أمامى بقامتك الرائعة وقد تهدل شعرك الذهبي على منكبيك فى اهمال موسيقى صاخب وقد عبس وجهك ولاحت أضواء الغضب ساطعة خلال عينيك .. أوه يا ديدى !! تعود بى الذكري الى تلك الليلة البعيدة ... ليلة كنا وحيدين فى غرفتي المطلة على شارع القصر العينى ... تلك الغرفة التى يسودها ذلك النور الازرق الحالم الذى انعكس على جسدك فاكسبك روعة وفتنة واظهر كيانك اللدن تحت ضوئه الهادىء فى صورة تبعث على التقديس والعبادة .. كنت واقفة فى وسط الغرفة بينما جلست أنا على مقعد كبير الى جوار النافذة المطلة على الطريق الثائر المليء بالسيارات والترام والناس .. كنت استمع اليك فى ثورتك وانت تقولين

— وايش بعدها ياعادل.؟ — واجبتك فى صوت هادىء

— بعد ايه ياديدي ؟ — فبرقت عيناك فى وميض مخيف وقلت

— بعد ايه ! مش عارف بعد ايه !؟؟

— لا والله مش عارف حاجه

— انت حاتفضل لغاية امتى تلاوع فى .. بدى دلوقت اعرف ايش بعدها

— بس مش قبله اعرف بعد ايه

— بعد طول سكاتك ده

— وهو فيه احسن م السكات ياعبيطة يعنى عاوزانى ازعق

— وحياة ابوك انا مش باهزر دلوقت كام سنة . كام سنة فاتت.. واستنى والنبي ياديدي اما اخد البكالوريا . وخدت البكالوريا طيب بس اما ادخل الحقوق ... ودخلت الحقوق .. اعملي معروف ياروحى لما اخلص .. وديك خلصت اهه .. كام سنة عملني لعبه فى ايدك .. مش حرام عليك . كام واحد جم يخطبونى وانا امانع .. مش عارفه ايه اللى مأخرك دلوقت . تلميذ ؟! ما بقتش تلميذ عشان تنكسف.. أديك بقيت محامى ولك لسان تتكلم . يعنى بدك تخللنى ف قدره والا يعنى انا اقل من اى بنت اتجوزت . كل اللي حبو بعض اتجوزا من زمان الا انا .. تمن ستين .. تمن سنين ياشيخ حرام عليك .. ده انت لو تسمع كلام ماما اللي يسم.. دى لو كانت جتتى حديد كانت دابت . كل يوم كلام « ايه هو اللى مستنياه ده . هو عادل بتاع جواز . غيرشي لقيكي لعبه فى ايده يتسلى بيها وبكره ابوه يجوزه واحده قريبته . خليكى على كيفك وبكره تضربى راسك ف الحيط »

— الكن دلوقت مش وقت مناسب ثم اني..

— انت كداب

— انا مش كداب ياديدى عيب بس اسمعى

— كفايه بقى . فضلت اسمع تمن سنين .. ما بقاش فى ودان تسمع حاجه اكتر . هي كلمه واحده تسمعها.. تسمعها ما تسمعهاش انا من هنا وانت من هنا ربنا يسهل لى ويسهل لك

— يامجنونه اسمعي بس

— كلمه واحده تروح بكره لبابا ف الديوان وتكلمه

— .....

— طبعا مش قد المقام الحق مش عليك ده الحق علي أنا اللي طمعتك في .. بكره غيرك ياخدنى وتندم ويكون الوقت فات

— انتي مش فاهماني يا ديدى — وحاولت القيام من مكانى لاضمك الى صدرى واهدىء من ثورتك ولكنك لم تنصتي وأسرعت نحو الباب الخارجى وانت تقولين

— ومش رايحه احاول افهمك بعد كده..انا واحده عندي شعور وانتظرت كتير من غير فايده

وخرجت مغضبة حتي لقد نسيت أن تودعيني عند خروجك وتركتني وحدى افكر وامعن فى التفكير واسائل نفسي ترى على اينا تقع مسئولية هذا الانفصال العاصف واينا المخطىء واينا المصيب .. لقد كنت متسرعة فى اصدار اوامرك العسكرية الجافة التى طلبت بها مني ان اضع الفصل النهائي لهذه المسرحية التى كنا نلعبها لان فصولها قد طالت وربما مل أحدنا الاستمرار فيها قبل اسدال ستار الختام النهائى .. كان يجب على ان افكر قبل الاقدام علي هذه المغامرة التى طلبت منى ان اقدم عليها دون تدبر ولاروية اذ ليس الزواج بالشيء الهين .. انه مخاطرة وواجب المقدم عليها أن يرسم خطة الهجوم ولكنك لم ترضي ان تسمعي لى .او تنصتى لشرحى واعتبرت سكوتى التفكيرى بمثابة اهانة لك وجرح لشعورك

ومرت الايام وانا اعلل هذه النفس الصادية ولا جدوى واذ بالاشهر تتوالى مسرعة وبعدها لم اعد اسمع عنك شيئا اللهم الا هذا الخبر التافه الذي علمت منه انك سافرت الي الاقصر لتمضى هناك فصل الشتاء .. في تلك المدينة الساحرة التي يقولون ان شمسها الساطعة تلهب الوجدان وتوقظ العواطف الدفينة والحب المكترم فترى اية ذكريات ايقظتها فى خيالك هذه الشمس الوهاجة واية أفكار داعبت رأسك فى هذه البلدة البعيدة .. وها قد اقبل الصيف فحضرت الى القاهرة لتظلى بها بضعة أيام ترحلين بعدها الى مصيف بعيد هادىء في

بقعة سحرية الي جوار البحر — البحر الازرق الثائر اشبه مايكون بثورتك في تلك الليلة التى حكمت فيها علينا بالتفرقة

لنعد الان الي السبب الذي من أجله كتبت لك هذه الرسالة .. كتبتها لاقول لك فى همس خفيف وفى صوت خافت تخالطه رعدة مضطربة

« لاجدوى باديدى لما تطلبين .. انك تحاولين عبثا ان تحولي بيني و بين هذه الحياة التى أحياها .. لقد تسمم دمي بهذه الاشياء التى تذكرينها في رسالتك والتي تقولين عنها انهـا طريق شائك سيودى بى الى هلاك أكيد .. لقد أصبحت اعتقد ان هذه النقائص التى تكرهينها انما هى من متممات حياتي وماكنت لاستطيع الحياة دون شيء يكمل لى جزءا ناقصا تحس به هذه الحياة انا لاانكر انى مازلت ارزح تحت نير سحرك .. هذا السحر الازرق الذى تتحدثين عنه .. السحر الذى ينبعث من عينيك والذى اراه دواما فى كل شيء يحوطني .. هذا اللون الشاعري الحنون له في نفسى قدسية رائعة ورهبة واحترام

لا ترثى لحالى فلست بحاجة الي عطف أى انسان وبخاصة انت لانك السبب ... انى امنعك — لو استطعت — أن تفكرى في أو تحاولى على الاقل ارشادي .. دعيني .. دعيني انعم بهذا اللون الثائر الاهوج من ألوان الحياة .. دعيني أنسى وسط هذه الضجة التى افنلها بنفسي قسوتك واستبدادك دعيني أسير فى الطريق الذى اخترته لنفسي وسيرى أنت فى طريق خطته لك الحياه .. دعيني أعبر محيط الحياة مجتازا ذلك المسلك الازرق القاتم الذى يزداد حلوكه كلما امعنت فى المسير حتى يكتنفنى الظلام من كل جانب وامسى فى ليـل رهيب لا اعرف لنفسى فيها مرفأ ولا مستقرا .. وهناك فى هـذا المكان النائى المجهول من الجميـع حتي منك ساقضي .. فاذا ما انتهيت وطافت بخيلتك ذكراى فلتكوني على يقين من أن هذا الضحية الصامت قد راح ضحيـة تعسف السحر الازرق ..

دعيني لنفسي واني أولا وآخرا أشكر لك محاولة اهتمامك بى

. . .

عادل

شارع القصر العيني فى ٢ يونيـو سنة ١٩٣٥ ..

عادل

ورغم محاولتك الفاشلة التي اردت بها أن تظهر فى رسائلك بمظهر القـوى القادر الا ان لهجتك المضطربة قد فضحت دخيلة نفسك وأظهرت لي في جلاء لا يداخله شك ولا ارتياب ما تقاسيه فى هذه الظروف التى تحيط بك فترغمك فى قسوة على أن ترضخ لنيرها الظالم .. انك تعانى أزمة نفسيـة طاغية وأن صدرك قد أصبح الآن ميدانا لعراك عاطفي شديد بين المجاهرة بالقـوة والرغبة فى التغلب على الحنـين .. وانى رغما عنك — أشاطرك أساك وأرثى لحالك فانا المخلوقة الوحيدة التى تهمها أنت وتضع مصلحتك فوق كل اعتبار

تحاول عبثا يا صديقى أن تتخلص من السحر الازرق فانه حتما سيتبعك أينما ذهبت وحيثما حللت واني لاتحداك علانية أن تحاول نسياني .. الا لعنة الله على هـذا الكبرياء الذى طغى على نفسينا فجعلنا ندوس كل شيء حتي تلك العاطفة النبيلة التى اقمنا لها فى قلوبنا صروحا وافترقنا مجبرين ولم يحاول أحد منا أن ينزل عن كبريائه حتى ولو كان فى هذا ضياع كل شيء

أنا لا أطلب منك أن تعود الى لنستأنف ثانية حياة غرام جديدة اذ سئمت نفسى هذا النوع من تبادل العاطفة التي لا طائل تحتها فأنا الآن فى سن لا تسمح لي بالتمادى فى أمثال هذه العلاقات الخرافية .. أن غاية ما تصبو اليه نفسي بل ونفس كل شابة فى سنى هو زواج موفق وزوج يبادلها ميولها وعواطفهـا تعيش واياه فى منزل هادئ يرفرف عليه الحب ويرعاه الاخلاص الزوجى .. تلك هي امنيتى واخالك بدورك تأمل نفس هذا الشيء فانك أحوج ماتكون الى قلب تستند اليه فى ساعات أرهاقك ... قلب يمدك بقوة الاحتمال ويزين لك الحياة ويجعلها فى ناظريك شيئا بهيجا .. قلب يحبك أنت وحدك لاقلب يتصنع العاطفة ويبيعك الغرام لقاء مبلغ من المال .. انت تعرف ماذا اقصد فهل من حقي أن انكم

كانت ليلة الامس حفلة خطوبة صديقتي كوثر فتحى وكنت أنت ضمن من دعاهم شقيقها الى هـذا الحفل .. لقد راقبتك ليلتها فكنت أراك غير مستقر فى

البقيه على صفحة ٣٨

رسالة السينما

هملت

وهواة السينما فى مصر يعرفون ولاشك مسرحية شكسبير الخالدة «هملت» تلك القطعة الانسانية الخالدة التي تمثل جيلا من النبل يناضل آخر من الخسة .. وقد أخرجت هذه المأساة على المسارح فى شتي بلدان العالم وترجمت الى جميع اللغات كما انها أخرجت على الستار الفضي مرات عديدة وقد اختلفت نسب النجاح فى كل مرة تمشيا مع مقدرة المخرج والممثل الذي يلعب دور البطل الشاب «هملت» صاحب النزعة الشاعرية ..

ونظرا للاهمية الفذة التي تتمتع بها مسرحية شكسبير تلك قررت مترو وجلدين ماير اعطاءها الى كاتب سيناريو ليجعل منها قصة فيلمية صالحة للاخراج وكاد أن يتم كل هذا وسيلعب دور هملت النجم الجديد جون جيلجد أما اوفيليا فستقوم بها النجمة الفاتنة ليليان جيش

الرجل الساذج

وقررت أخيرا شركة برامونت تغيير اسم الفيلم التاريخي الكبير الذى اعتزمت اخراجه عن حياة البطل الامريكي الخالد الذكر بافالو بيل .. قررت تغيير هذا الاسم الرنان الى اسم آخر يحمل لونا من البساطة وهو «الرجل الساذج»

وقد أمر المخرج الكبير سيسيل ده ميل مخرج هذه القصة السينمية الجديد بأن يضعوا تحت امرته ثلاثة أفدنة من أرض الاستديو الذي تشغله برامونت وقد أقام المخرج فى هذا الفضاء الكبير مدنا وشوارع فسيحة فى لندن ونيويورك وقد اشترى الكثير من حمام بناما وأطلقه فى هذا الجو الفسيح ليمرنه على العمل المطلوب منه فى هذا الفيلم

و . س . فيلدز

أصيب النجم العجوز و . س . فيلدز بالتهاب رئوي استدعي بقاءه فى المستشفي لمدة كانت كافية لابلاله من مرضه وقد أتم اخيرا علاجه وترك المستشفى الى استديو برامونت حيث يقوم بدور كبير فى فيلم يخرجونه فى هذه الايام

الشعاع الاخضر

وبعد ذلك النجاح الهائل الذى أحرزته النجمة الكبيرة انيتا لويس فى دورها الذي لن ينسى « اوفيليا هافيلاند» رأت الشركة التى تعمل بها هذه الممثلة ان تشغلها فى فيلم آخر يؤكدون انه سيكون هائل النجاح

والفيلم الجديد واسمه «الشعاع الاخضر» مقتبس من الرواية الكبيرة التي كتبها لويد دوجلاس واحدث ظهورها أثره الفعال فى

منذ سبع سنوات ..



اعلنت كلارا بو خطوبتها على المغنى الكبير هارى ريتشمان الذى حل بهوليوود فى هذه الفترة ولكنها تزوجت ركس بيل .

ظهر لوبينو لين فى أول الافلام التي ادارها لوبتش والتي اظهرته للعالم السينمى كممثل له مركز خطر في عالم الفنون ..

كان النجم كونراد فيدت رجلا مجهولا ولم يكن أحد ليسمع عنه فى هوليوود أما اميل يانجز فكان الطيف الذى شغل اخيلة الجميع ومر الزمن وتغير الحال ...

ليونيل جلادستون

ولم يكد ينتهى النجم المحبوب ليونيل باريمور من آخر قصة فيلمية لعب دورها المهم حتى فكرت مترو جلدوين ماير فى وضع قصة فيلمية أخرى ولكنها تبحث هذه المرة فى حياة رجل من كبار رجال السياسة الذين كان لهم أكبر الاثر فى تسيير دفة الحوادث الاوروبية فى أواخر القرن التاسع عشر

والمهم فى نشر هذا الخبر هو أن المصريين عامة يعرفون الى حد كبير الجزء الاكبر من حياة وزير الاستعمار الانجليزي الذى لعب على مسرح السياسة المصرية الانجليزية دوراً هاما



ولعل هـذه هي المرة الاولى التي يلعب فيها مستر باريمور دورا تاريخيا له خطورته مقلدا فى ذلك زميله الكبير جورج آرليس الذي لعب قبـلا دورا مشابها لهذا الدور وهودزرائيلي الوزير الانجليزى الخطير

أما المشكلة التى ربما ستؤخذ على باريمور وهو عدم الشبه التام بينه وبين صاحب الشخصية التي أسندت اليه ليقوم بها ونجاحه والحالة هذه متوقف على براعـة عامل المكياج الذي ان استطاع أن يغير المنظر الجانبي لوجـه النجم ضمن نجاحه والا فالنقاد فى امريكا وأوربا علي أتم استعداد لتوجيه قارص النقد الي الممثل الذى لم يجعل لناقد كلمة طوال عمله السينمى

وتمشيا مع سنة طلب الكمال فى كل شيء فقد رأت شركة م . ج . م . أن تجعل المجموعة التى ستشترك فى هذا الفيـلم قوية رائعه لتضمن نجاحه وسعة تأثيره فى النفوس وعلي ذلك فسيلعب فيه كلارك جيبل الذى سيقوم بدور رجل الحكومة الارلندى الذى يحمل الفيلم اسمه كما سيشترك معها أيضاالكثيرون من عظماء ممثلى الشاشة

أما العنصر النسائى فعلي رأسه النجمة الفاتنة جوان كرافورد التي تشترك لاول مرة مع جيبل وباريمور فى فيلم جدى غير راقص كما اعتدنا ان نراها مع جيبل دائما وقد وكلت الشركة أمر الادارة الفنية الى جون ستاهل المدير الفنى المعروف الذي رحل الى انجلترا لزيارة متاحفها والاماكن التى غشيها الوزير الخطير ودراسة البيئة التي عاش فيها كى تكون ادارته على أساس له خطورته من الوجهتين التاريخية أولا والفنية أخيرا ..

وتلك بدعة جديدة قررت شركة راديو الاوساط الادبية .. ورغبة من الشركة فى اظهار فيلمها الجديد فى صورة طلية رائعة وكلت أمر اخراجه الى المدير الفنى الكبير فرانك موزراج الذي درس جيدا شخصيات فيلمه وحللها التحليل الكافي الضامن لجعلها فى مستوى أعظم الافلام التى ينتظر أن تنال جائزة الاكاديمية السينمية بنيويورك

لا تجعلهم يفلتون

اخراجها واعطاءها هذا الاسم الجذاب الذى يكفل لها الرواج ..

وفيلم كهذا لن تجد له شركة راديو من بين ممثليـها يكون اكثر صلاحية خير من بروس كابوت والي هنا والخبر عادى الى اكبر حد ولـكن المشكلة قامت فى البحث غير الموفق عن الرجل الذي يجب أن يقوم بدور البطولة الثاني فى هذا الفيلم

وكاد اليأس يتسرب الي نفوس أصحاب شركة راديو ومديريها الى أن اهتدوا الي لويس ستون النجم المحبوب ومن هنا بدأت المفاوضات مع شركة مترو جلدوين ماير التى تنازلت لوقت قليل عن نجمها الناجح دائما ليذهب الي استديو راديو حيث يشارك زميله بروس كابوت فخر النجاح فى الفيلم الجديد

ثمن خرافى

لم يسمع جمهور السينما عن ثمن قدم لسيناريو اكثر من خمسة آلاف جنيه أما

الجمهور وتحشدها يونيفرسال فى افلامها الشعبية المحبوبة

حادث

والحادث الذى نرويه هنا يتعلق بالنجمة الشقراء مارلين ديتريش التى تقوم بـدور البطولة فى فيلم (حديقة الله) التي كتبها الكاتب الانجليزى الـكبير روبرت هتشن

ولعل الحسد الذى أثار ممثلات هوليوود وزائراتها التى صادفها الحظ الـكبير كان له اثره في الحوادث العديدة التى صادفت النجمة الالمانية

وحادث اليوم كان له اثره فى تعطيل

رامبو اندت

وتلك شخصية فنية كان لها أثرها فى عالم الفنون الجميلة ابان القرن السابع عشر اذ لعب هذا الفنان الهولندى دورا فنيا كبيرا فى النهضة الاوربية الفنية

وعندما رأت شركة لندن فيلم فى دنهام ماير أن تكل هذا الدور الى الممثل الفذ شارلز لوتون أعجب الرجل بالفكرة وقابل العرض بارتياح تام ومن هنا راح



يبحث عن كل غريبة فى اخلاق هـذا الرجل مظاهر الاثر فى تاريخ الفنون .. فأطال شعره وصار لايظهر الا وهو «صانع» شاربا أغبرا مهدلا علي جوانب فمه..

والغريب فى أمر هذه الشركة الانجليزية انها تعني عناية خاصة بفيلم هولندي ولـكنها أرادت أن تجعل منه أساسا للاقدام على اخراج مثل هذه الافلام ..

وقد اندمج لوتون فى عمله الي حد أنه نسى يوم عيد ميلاده فوافق يوم عمله بالاستديو فحملت اليه الهدايا الى هناك ووضعت فى مكان خاص حتى جمعها بعد الانتهاء من العمل

ومخرج هذا الفيلم هو رجل السينما الجبار كوردا ولا شك أن وجوده كمرشد للنجم الكبير لمما يضمن رفع هذا الفيلم الي الذروة ..



كلارك جابل

اليوم فان شركة فوكس «القرن العشرين» قد ضربت هذا الرقم الـكبير ودفعت للكاتبة الكبيرة جراسيا فيلدز خمسون ألفا من الجنيهات ثمنا لقصة تقدمها للشركة على أن تخرجها فى أقرب فرصه

الموسرة المغامره

تعاقدت أخيرا النجمة الـكبيره جلوريا سنيوارت مع شركة يونيفرسال على ان تلعب الادوار الاولى فى ثلاث افلام تقدمها الشركة لها فى العام الواحد وبناء علي هذا التعاقد فقـد قدمت الشركة الفيلم الاول «الموسره المغامرة» .

وموضوع القصة وفكرتها مبنيان على امرأة شابة غنية امتهنت الصحافة وسارت على مبدأ كلفها غاليا .. والفيلم عصرى من النوع المفعم بالمفاجآت المثيرة التى يحبها



مارلين ديتريش

هوليود وعصبية حتى ليثور على كل من يلمح له باسم النجمة ميرل اوبرن اذ أن خيالاته تصور له ان هوليوود باجمعها تهمس في خفوت مدعية أن مجده السينمى انما مرجعه هذه الشابة الجميلة

اما الآن فقد سادت الطمأنينة نفسه الثائرة اذ سيلعب الدور الاول في فيلم (انوار القنطرة) معتمدا على مجهوده الشخصي .. ورغم تلك الثورة التي يثورها النجم اذا ماذكر له اى فرد اسم الممثلة الفاتنة فانه يشاهد معها دائما وفي كل مكان وهم هناك يؤكدون وجود غرام عنيف بين الممثلين ولكن اجراس هوليوود غير محتمل دقها في هذه الظروف؟



جوان كرافورد



يوريس كاب مع ادرين ايمز

العمل مدة طويلة في هذا الفيلم الشرقى اذ بينما كانت مارلين تحاول دخول احدي عربات المطار التى كان سيقلها الى مكان العمل اغلق احد زملائها الباب دون قصد على يدها وقدمها .. وصرخت النجمة الجميلة واغمى عليها فحملت الى دارها واسعفوها سريعا بالعلاج حتي افاقت وقرر الاطباء اعطاءها اجازة مرضية لمدة أسبوع . . . وهكذا اتعطل العمل اسبوعا آخر فى فيلم « فى حديقة الله »

رودس افريقيه

وهذا فيلم عن حياة احد رجال انجلترا العصاميين الذين بنوا لانفسهم مجدا في جنوب افريقيا من العمل فى التعدين فارتقي من عامل الي صاحب عمل الى رجل يدبر سياسة هذه الاصقاع البعيدة

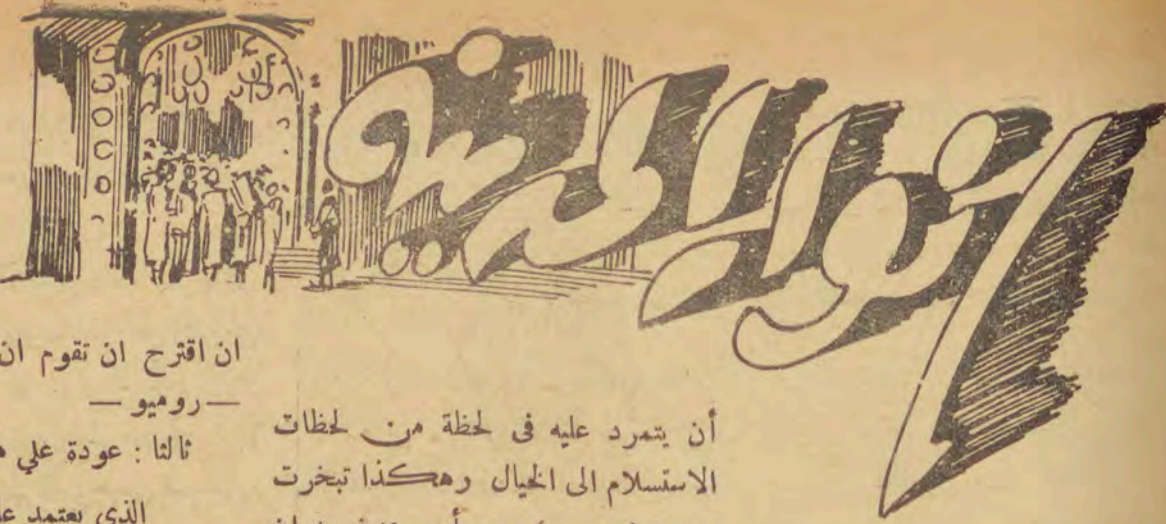
وقد اسندت شركة جومون البريطانية دور رودس هذا الى النجم المعروف والترهوستين الذي نزح مع زوجته الى هوليوود ولكن لا الى هوليوود نفسها بل على مسافة مائة ميل بعيدن عنها

وقد خطر على مديرى الشركة ان يضعوا « تليفونا » فى بيته كما امتنع نهائيا عن مقابلة كل متطفل رغب فى اعانه

واعلن والتر ايضا انه مكتف بزوجته الجميلة أن سوذرن النجمة المحبوبة وانه يقضي معها أوقاته ونزهاته ولذا فهو ليس بحاجة الى من يزعج هذه الوحدة التى تعشقها نفسه .

اجراس غير محتملة الدق

والنجم الجديد دافيد نيفن اكبر نجوم



الجريمة والعقاب

من بين المسرحيات التي اخرجت فى السينما على المسرح مسرحية «الجريمة والعقاب» وقد عربها الدكتور ابراهيم ناجى وفتوح نشاطى وقدماها الى الفرقة القومية من العام السابق ولكنها لم تمثل الا فى هذا العام اذ تقرر أن تكون ضمن المسرحيات التى ستخرج فى الموسم المقبل

وعهد باخراج هذه المسرحية الى زكى طليمات فدرسها الدراسة الوافية ووجد أنها فى كبير حاجة الي عدد ضخم من الممثلين لا يقل من الثلاثين ممثل ولما عمل احصائية لممثلى الفرقة وجدهم لا يصلون الى هذا العدد المتواضع فذكر فى نفسه اؤلئك الذين فصلتهم الادارة وحكمت لجنة الاختبار بعدم صلاحيتهم

وقلب الامر على وجوهه العديدة ومن بين هذه الوجوه اقتراح بارجاع عدد من الممثلين القدماء الي حظيرة التكية القومية.. والاقتراح فى دور البحث وربما خرج الي حيز التنفيذ بعد مدة وجيزة

عزيز كوكو

ولما لم يجد عزيز مجالا لتخريفه اكثر اتساعا من ميدان الفرقة القومية وبخاصة بعد الصدمة العنيفة التى صدمته بها زوجته السابقة فاطمه رشدى قرر .. أو طلب الرجوع ثانية الى عمله السابق الذي كاد أن يتمرد عليه فى لحظة من لحظات الاستسلام الى الخيال وهكذا تبخرت صورة (روميو) من رأس عزيز بعد ان (بهدل) قبلا أشهر شخصيات التاريخ ايام عمله السابق بفرقة فاطمه

نقول ان عزيزا عاد الى الفرقة بعد أن تنازل نهائيا عن كل مطالبه ازاء (شخطه) فاطمة التى نطقتها في تلك اللهجة التقليدية آمرة مخرجها (المخرف) ان يعود الى الفرقة !! وكان ان عاد بعد ان نسى مطالبه او تناساها وهى

اولا : زيادة المرتب الذى خصم منه عشر جنيهات

ثانيا : رجوع زيزى عثمان التى اثبتت التجارب انها لا تصلح لتمثيل ادوار النساء فاختار عزيز لها ان تمثل ادوار الشباب وكان ان اقترح ان تقوم ان لم يصلح هو بدور — روميو —

ثالثا : عودة علي هلالى مدير المسرح الذى يعتمد عليه عزيز فى اخراج مسرحياته

رابعا: السماح له بالتمثيل الذى لم توافق عليه الفرقة التي ستكتفى (بتخريفه) فى الاخراج

وهذه الشروط الاربع نسيها عزيز وعاد ليقبض في آخر كل شهر مبلغ الخمسة والعشرين جنيها فهي لديه احسن بمراحل من مائة تدفعها فاطمة التى تهنه وتود أن تعلمه هي أحدث أصول التمثيل التي نسيها عشماوى بك والاخراج

وبعد مشاهدة الاخراج الجديد لمسرحية تاجر البندقية شاركت الحكومة الامة فى تهنئة المخرج الكبير الاستاذ زكي طليمات فأرسل سعادة محمد بك العشماوي وكيل وزارة المعارف خطابا ابدي فيه اعجابه الشديد بالاخراج والمخرج فرد عليه الاستاذ خليل بك مطران بالمثل شاكرا لعشماوى بك رقيق الشعور الذي ابداه نحو المخرج والفرقة القوميه

سهره

ورأت السيدة ميمي شكيب الممثلة بفرقة الريحانى ان تقوم بدعوة نفسها مع صديق لزيارة كازينو بديعة الصيفي وكان ان ذهبا سويا وظلا فى بنوارهما البعيد يرقبان النمر التى كانت تمر وقد امتلأت الطاوله التى وضعت فى البنوار بشتى الاصناف التي تعبت عبقرية بدون هاييج واوتار فى اختراعها



فردوس حسن

وقد زارت السيدة بديعة هذا البنوار العاشق وجلست مع ميمى وصاحبها مدة طويلة تركتهما بعدها الي المسرح لتلقى مونولوج «احب عنيك» و «كونتكت» التي طلبتها ميمى . .

وظل هذا «الكوبل» مدة طويلة فى الكاباريه ونزل الي البيست ليرقص (التانجو) على تلك الانغام الهادئة وبعد ذلك دوى صوت بائع (اللب) ينبه الموجودين قائلا «تشطيب» واذ ذاك قامت ميمى تستند الى ذراع صديقها الى الخارج ..

معركة

وفوجىء رواد (كاباريه) بديعه بسماع الفاظ غريبه تصدر من بنوار يحتله بعض الشبان وبعد التحرى علموا ان هذه الالفاظ كانت موجهة بالذات الى الراقصة تحية كاريوكا التي سمعتها وصمتت كأن لم يكن هناك شيئا . . وتكرر الحادث واذ بالالفاظ الخارجية تتطور الى (تمزيق) الملابس .

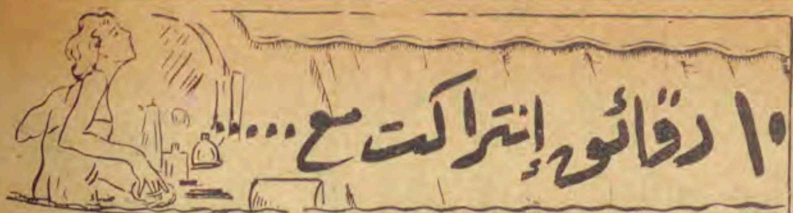
ولم تطق الراقصة المسكينة ذلك فذهبت الي مركز البوليس وطلبت من المعاون ان يأتي معها للقبض علي هذا المعتدى الذى سار مع الضابط وبعض اصحابه فى هدوء .

وتداخلت السيدة بديعه فى الامر وكان ان قال احد اصحاب المعتدي « ان هذه الملابس قد اشتراها صاحبه ودفع ثمنها من جيبه وان له الحق فى ان يمزقها »

وتطورت الحاله فبدل من ان يقضي القانون للمعتدى عليها جازاها بان اصدر مركز البوليس امرا الى الصاله التي تعمل الراقصة المسكينة بها يطلب الي صاحبة العمل ان تفصلها لانها تتسبب فى احداث غوغاء

سؤال فى مجلس النواب

علمنا من مصدر موثوق أن احد أعضاء مجلس النواب سيوجه سؤالا من المجلس الى وزير المعارف ويتلخص السؤال فيما يأتى :



الانســـة راقيـــه ..

وكنت فى زيارة مصلحية خاصة فى استديو مصر بالهرم عندما ابصرت بالانسة راقيه جالسة فى البوفيه مع الزميل حسن عبد الوهاب يتحدثان عن فيلم ربما قر قرارها على اخراجه فى الموسم المقبل وتلعب دور بطلته الممثلة الجديدة ... وجلست معها نتحدث فى شتي أمور معظمها يمت الى الفن بصلة وثقى .

ظهرت راقيه منذ نحو عام تقريبا فاستلفتت اليها جميع الانظار وعرفت بميلها الشديد للعمل السينمي فظلت تبحث عن ذلك العمل الموافق لميولها ورغبتها حتى اختارتها شركة فنار فيلم لتقوم بدور خطيبة محظية كسرى انو شروان فى فيلم ليلى بنت الصحراء

ولحظت النجمة المحبوبة بهيجه حافظ على الممثلة الناشئة حبها للعمل السينمى فوالتها بعطفها واظهرت فيها مكامن نبوغ حدا براقيه ان تقبل بينهم على عملها وتفرغ كل وقتها واحاديثها له

وبعد ان استعرضت معنا حديثا عن جملة افلام عالمية قالت

— لقد دعوني للعمل فى روسيا فى افلام سينمية جديدة وارسلو لى عقدا مدة ثلاث سنوات مع عرض مبلغ ضخم ولكني لم اقبل هذا العرض السخي

واستغربت هذا الرفض واقبلت عليها سائلا عن السر فى ذلك فقالت

— ان السر فى رفضي لا يرجع الى كونى لا اميل الى العمل الجديد الذي عرض علي والذى كانت تنتظرنى من ورائه شهرة كبيرة ولكنى فضلت أن اعيش بوطنى مصر على اصادف فيها حظا خير من ذهابى الى تلك البلاد البعيدة حتى اذا رجعت بلادى التى احبها منعونى من الدخول اليها .. هذا هو سر الرفض الذى يبدو غريبا لديك

وقنعت منها بهذا الرد الكافى واردت ان اعرف مبلغ حبها لدورها الكبير الذى تلعبه فى ليلى بنت الصحراء امام حسين رياض وبهيجه حافظ وحياة محمد وزكي رستم وعباس فارس فاجابتنى

— ان اليوم الذى يعرض فيه هذا الفيلم هو اليوم الذي ارقب مجيئه . انك لا تستطيع ان تتصور مبلغ تلهفي لرؤية نفسى فى هذا الدور .. هذا الدور الذي اعمل جهدي لكي اتقمص شخصيته اذ عليه سينبني مجدى الفنى الذي انشده ... واني لاشعر في قرارة نفسي بان هناك تجاوب روحي بينى وبين هذه الشخصية التاريخية القديمة التى اقوم بها وان الارشادات التى اتلقاها من السيدة بهيجه حافظ لتجعلني اوقن بنجاحي وبخاصة وسط هذه المجموعة القوية.

وفى هذه اللحظة اتى من طلب من الانسة ان تقوم لترتدى ملابس (خطيبة) استعدادا للتمثيل فاستأذنت مسرعة الى حجرتها وبعد لحظة كانت امام عامل المكياج الذي جعل من الفتاة المصرية التى كانت امامى اخرى فارسية الشكل والمظهر ومن ثم اسرعت هابطة الدرج في طريقها الى الاستديو .. ورجعت انا الى مصر لكى اكتب هذا الحديث القصير .

١) لماذا عينت الفرقة حضرة طاهر افندى حتى سكرتيرا

٢) ماهى المميزات التي يمتاز بها حتي عين في هذا المنصب

٣) لماذا لم تعين الوزارة الاستاذ عبد الرحمن رشدى المحامي والممثل فى وظيفة ادارية .

وقد اتصلنا على أثر وصول هذا الخبر بحضرة النائب المحترم فأكد لنا صحته

عبد الرحمن رشدى

وبهذه المناسبة نذكر أن مسألة الحاق عبدالرحمن رشدى بادارة المطبوعات اصبحت فى حكم المقرر وان مدير المطبوعات صرح بذلك .

مرتب جورج ابيض

ومما يؤسف له أن جورج ابيض كان يتناول وهو طالب مبلغ ٤٠ جنيه من الخديوى وهو فى باريس وتشاء لجنة ترقية التمثيل أن تخفض آخر مرتب قدرته له ادارة الفرقة القومية وهو ٤٠ جنيه اى نفس المرتب الذى كان يتقاضاه أيام التلمذة وتصور معى كيف قابل جورج صدمة تخفيض مرتبه وجورج ينظر اليها من الناحية الادبية اكثر من الناحية المادية

ثقيف وسخيف

قيل ان ادارة الفرقة القومية ستستعمل كلمة (ثقيف) التي اقرها المجمع اللغوى بدلا من كلمة استاذ وما ان سمع ممثلوا وممثلات الفرقة ذلك حتى بدأوا ينادون بعضهم بكلمة «صباح الخير ياثقيف»

وكان اظرف رد وهو الرد الذى اتفقن عليه الممثلات وهو «صباح النور ياسخيف» ولما كان اكثر المجيبين دلعا هو انور وجدي لكان اكثرمن يتمتع بردود وافرة وهنا همست احدى الممثلات قائلة (ماهو سخيف طبيعي)

شكوى

وصلتنا رسالة يقول راسلها ان هاويا ملحقا بتنظيم المسرح قدم شكوى ضد ابراهيم الجزار لاحد عظماء ادارة الفرقة القومية وقد عجبنا لهذه الشكوى ومن رسالة الراسل التى لا يذكر فيها الحقائق قبل ان ينتصر للهاوى والحقيقة انه حدث ليلة التمثيل الاخيرة بالازبكية ان شاهد الهاوي المذكور الجزار بدون ملابس التمثيل فقال له « الله انت قلعت ... ياخساره إذا ما فيش صورة » قال ذلك بشكل تهكمي فأجابه الجزار ... «حضرتك بتتريق على» وبدأت المناقشة الحادة ومن هنا يستنتج القارىء أن هذا الهاوى هو المسيء والذى نود أن نذكره أننا كثيرا ما شجعنا بعض الهواة بالفرقة لاننا وجدنا فيهم ميزات ولكننا فى الوقت نفسه لا نشجع عديمي الاخلاق منهم ومضطرين لذكر الحقائق بعد هذا لا أجد قيمة لهذه الشكوي

وبهذه المناسبة نذكر ان الجزار جلس يتحدث عن الرجسير نصار فقال أن اسعد ساعاته حينما يقدم له ورقة الحضور والغياب ويقول (أمضى يا استاذ جزار) لذلك يتعمد الجزار عدم الامضاء لحين أن يقدم له الكشف لانه يحب « بحبحة » الرجسيرات

صعبان عليه

ولعلك ستعجب حينما تعلم أن الذى « صعبان عليه » هو المخرج زكى طليمات فالمسكين يقوم بشكل صغيرة أو كبيرة فى الفرقة من الناحية الفنية طبعا ولولاه ما ظهرت الفرقة بهذا المظهر المشرف

ولعل القارىء سيبتسم حين يعلم أن « عربجيا » كان يحمل أخشابا خاصة بمناظر الفرقة « قمنعه العسكرى »من المرور فكان يصرخ فى الشارع (فين الاستاذ زكي طليمات) وذهب الرسول اليه



السيدة منيره المهدية

وأخبره بالحادث فذهب (وخلصه) من الجاويش وبهذه المناسبة نذكر أن زكي يتصل بالجهات الحكومية باستمرار للبحث عن وظائف حكومية لبعض شبان الفن كما اتهم انه دائم للعمل على مساعدة تلامذته بشتي الطرق

في استديو فردوس

اقامت الآنسة فردوس حسن حفلة « تأبين » في استديو فردوس بمناسبة رفض لجنة ترقية التمثيل طلبها بجعل مرتبها ٢٥ جنيها بدلا من ١٨ وقد حفل الاستديو بكثير من لابسي (الجرافتات السوداء) وبعد القاء المراثي التي الحاضرون نشيد الاستديو القومي

المعركة

وهي مسرحية شعبية عربها الاستاذ زكي طليمات والدكتور عبد السلام الجندي وتنوي ادارة الفرقة اخراجها هذا العام.

في رأس البر

اكتسحت السيدة عليه فوزي بفرقتها جميع الفرق التي تعمل برأس البر حتي أن صاحب الكازينو الذي تعمل فيه السيدة ماري منصور اتفق معها للعمل معه وقد أراد المنوم المغناطيسي لبيب أن يقوم ببعض ألعابه السحرية هناك مجانا على سبيل البروباجندة فرفض صاحب الكازينو الامر الذي استغربنا له اذ أن لبيب من خير من يجيدون مثل هذه الالعاب

اضراب

واضرب الممثل فواد سليم عن عمل « الملخص » الذي كان يقوم به لكل مسرحية تمثلها الفرقة القومية وذلك احتجاجا على عدم ذكر اسمه على ملخص المسرحية التي مثلت امام أعضاء البرلمان وكان يجب من الذوق على مأمور الفرقة مراعاة ذلك. أو يتولى هو كتابتها بنفسه لان ذلك من اختصاصه

مفاوضات

تدور مفاوضات بين مخرج فيلم (كده وكده) وبعض هواة الفرقة القومية على العمل في الفيلم وقد ذهب ادمون الى ادارة الفرقة وأخذ عنوان ثلاثة منهم

ديار الحي

مر عبد العزيز خليل الممثل بفرقة الريحاني لاحقا والقومية سابقا على دار الاوبرا الملكية فأخذته النشوة وأنشد يقول :

ديار الحي من اوبرا
سلام من خليل مطرن
على الحي على الدار
على التمثيل على «أطرن»

وسألنا مندوبنا من هو قطرن بلغة الممثل العتيق فقال «طاهر حقي»

ترقية

صدر قرار معالي وزير الحقانية بترقية عبد القادر افندي المسيري العضو المؤسس بجمعية أنصار التمثيل والسينما للعمل بمكتب معاليه وذلك تقديرا لمقدرته واخلاصه لعمله وكفاءته والجامعة تهنئه بهذه الثقة الغالية



جورج ابيض

نقاش

وخطر لي أن أمر الساعة الثالثة بعد منتصف الليل على منزل احمد بيه ممثل السينما فوجدته يصلح في جدران منزله « بالفرشة والجير »

وبعد التحري علمت أن صاحب المنزل طلب منه إحضار نقاش على حسابه ويخصم أجر عمله من الايجار وانتهز احمد بيه هذه الفرصة وعملا بالمثل القائل القرش الابيض ينفع في اليوم الاسود فقد قام بهذه العملية بنفسه .

فرقة السيدة منيرة المهدية

تتفاوض الان السيدة منيرة المهدية بواسطة وكيلها مع بعض ممثلي وممثلات الاوبريت وجوقة من الملحنين والملحنات على تكوين فرقة تحمل اسمها

مرض

وعلى اثر رفض قرار اللجنة العليا طلب « كوكو » بعودة الانسة زيزي عثمان الى الفرقة القومية لزمت الفراش في منزلها من أثر الصدمة الهائلة.

اوعى لروحك

قررت فرقة منيس الفنية اقامة حفلة تمثيلية على مسرح النقابة الدولية لموظفي المحال التجاريه الساعة السابعة مساء يوم ٩ اغسطس المقبل حيث تمثل مسرحية (اوعى لروحك) وهي كوميدي دراميتيك من تأليف محمود كامل عبد الله وسيقوم بأهم الادوار نخبة من اعضاء الفرقة وعلى رأسهم فكتور وهبه — ايلي حديده — احمد عامر .

قرآن الشيخ رفعت

يوجد في المقاهي الفنية التي تجمع كل مشتغل ومنتمي للوسط المسرحي «راديو» وهذا الراديو لا يدور الا اثناء قراءة

القرآن وفى الليلة التى يقرأ فيها الشيخ رفعت تكثر «المشاغبات والضرب بالكراسي» بين الجالسين لان أقل همسة من شخص يعتبرها هؤلاء ما يسىء اليهم بالنسبة إلي الكتاب الكريم والي هنا الخبر عادى يدل على الميل نحو القرآن ولكن فى الليالى الاخرى تجد (الطاولة وضربات الزهر) والحديث بصوت عال اثناء تلاوة المقرئين الآخرين وقد لاحظ أحد الممثلين ذلك فوقف خطيبا فى المقهى وقال «يعني ياولاد هو القرآن اللي بيقرأه الشيخ رفعت قرآن ربنا، والقرآن ده قرآن تانى» فاضطر الجميع الى الخشوع ومما يؤسف له انهم أثناء سماع القرآن يتأسفون خاشعين.

البمب

وكانت عاصفة من الضحك أثارها فى أنحاء القاهرة الممثل المحبوب مختار عثمان أثناء تمثيل مسرحية (يويو) بالراديو وقد شاهدنا حلاوة الاقتباس فى المسرحية ومما اثار عاصفة من الضحك فى المشهد الاخير من الفصل الثانى قبل دخول (عبد القوى بك البمب) وقد لاحظنا ان مختارا كتسح كل من امامه من ممثلين ولقد ظهر الاعياء على ممثل دور البمب بشكل غريب رغم ان الدور يحتاج الى ممثل قوي وذلك يرجع الى انه وزملائه كانوا يلقون «دون مراعاة اقل قواعد الالقاء» اما الممثلات فقد كانت (جنيت) تأكل ثلاث ارباع الكلام وعلي العموم فقد كانت مسرحية ناجحة وانا لنتمنى ان تكثر مثيلاتها وبخاصه اذا كانت من مختار.

بين الرجسيرات

وكانت (الجامعة) اول من تحدثت بفضل «الرجسيرات» باعتبارهم الجنود المجهوله العاملة في الوسط المسرحي ولقد ذكرنا كلمة تحدث فيها على هلالى باعتباره رجسير قديم ولقد أرسل لنا ممثل قديم يقول ان (فلاديمير) الذى يتيه دلالا احد تلامذة علي هلالى ... الخ والذى يهمنا ان نذكره ان مسألة القدم ليس لها اي تأثير بالمرة فى الوسط المسرحي فرب شاب ناشىء يفوق كل من عمل في هذا المضمار ولقد تحدثت مع مخرج بالفرقة القومية عن مسألة «الرجسيرات» فقال لى انه بهجة نجاح عمله قبل كل شىء وانه معجب جدا بنشاط الرجسيران احمد نصار ومحمد حجازي مع ان الاول حديث العهد بالعمل بالنسبه للاخرين اذا فمسألة القدم ليس لها آية قيمة خصوصا فى الفنون

تغيير

ابدلت ادارة الفرقة القومية اسم «الجريمة والعقاب» باسم الجزاء والمعروف.. ان هذه المسرحية عربت الى لغات كثيرة باسمها الاصلي فما معني هذا التغيير.

الجندي المجهول

آخرجت فرقة السيدة بديعة مصابنى هذا الاسبوع اسكتشا جديدا بأسم (الجندى المجهول) وهو من تلحين الموسيقار فريد غصن فجاء تحفة فنية وبالاخص الجزء الختامى الخاص بمصر اذ تضمن الاسكتش عدة دول فجاء اللحن قطعة حماسية كان الاجدر بها أن تكون تلحينا للنشيد القومي وقد ذكرنا ذلك اللحن بقوة اللحن الحماسى الذى وضعه فى العام الماضى محمود شريف .

وكانت اداره فرقة بديعة موفقة فى اسناد دور مصر الي السيدة حكمت فهمى فى اسكتش الجندى المجهول اذ تكاد تكون هى الراقصة الوحيدة بين راقصات فرقة بديعة التى تمثل القوام المصرى .

سلطة الموسيقى

وبمناسبة الكتابة عن الموسيقي والاسكتشات نذكر ان فرقة بديعة اخرجت ايضا اسكتشا عن الموسيقي قديما وحديثا اطلقت عليه اسم سلطة موسيقى وهذا الاسكتش من تلحين الملحن عزت الجاهلى فكان تلحينه لا بأس به الا ان اللحن الختامي والاهم لم يكن من تلحين عزت فهو من تلحين فقيد الموسيقى المرحوم الشيخ سيد درويش فكان الاوفق ان تذكر الادارة فى اعلاناتها عن هذا الاسكتش اسم سيد درويش كملحن للحن الختام وهو اللحن البربري الرائع الذي حاز اعجاب الجميع .

فتحية شريف

ما كان يعلن نجيب الريحاني عن ابتداء عمله بالاسكندرية حتى اسرعت الممثلة فتحيه شريف بالحضور من سوريا لتقوم بعمل البروفات استعدادا لموسم الصيف ولكن للأسف ما كادت تصل الى مصر حتى اخذت تقضى يومها متنقله بين قهوة الفنار ومعمل دلمار وفى المساء تذهب الى كازينو بديعة لتمتع نظرها بالفتح ومناظر الفتح ولتقابل بابا جبران ايضا .

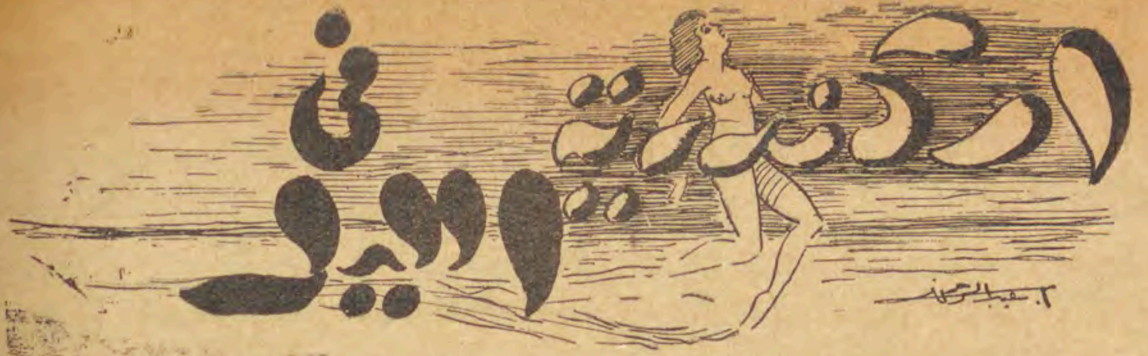
زوز لبيب

كانت الراقصة زوز لبيب تعمل ضمن راقصات بيرة الاهرام ولكنها اصيبت فجاة بمرض الزمها الفراش عده اسابيع وذلك من عناء السهر ورطوبة الجو .

كازينو البسفور

كنا اول من تنبأ بقرب اغلاق كازينو البوسفور وعدم الاقبال عليه لذلك الحادث المشئوم الذى وقع به فى الشهر الماضى وقد تحقق ما ذكرناه اذا غلق ابوابه فى اواخر الاسبوع الماضي .

ويرجع السبب الاول فى سرعة افلاس هذا الكازينو وعدم اقبال الجمهور عليه الى تلك الراقصة المدعوة سلمى جموم التى كانت تكثر من القاء المونولوجات التي كانت تلقيها المرحومة امتثال فوزى فى نفس المحل قبل موتها بدقائق ! .



نجيب الريحاني

افتتح نجيب الريحاني موسمه التمثيلي في الاسكندرية يوم السبت الماضي على مسرح تياترو الهمبرا . فازدحمت الصالة بجمهور من المصريين والاجانب الذين يقدرون فن نجيب وقد مثلت الفرقة « حكم قراقوش » فنالت نجاحا كبيراً .

وكانت الفرقة مكونة من عبد الفتاح القصري ، واستفان روستي ، عبد اللطيف جمجوم ، حسن فايق ، عبد العزيز خليل ، محمد مصطفى ، فيليب كمال ، مصطفى سامي ، ميمي شكيب ، زوزو شكيب ، فتحيه شريف ، ماري منيب ، شفيقه جبران ، فيوليت صيداوي .

ممثل بروجين

كان عون افندي مدير كازينو الف ليله قد اتفق مع الممثل عبد الفتاح القصري للعمل في فرقته ابتداءاً من ٧ يوليو الماضى ، واعطاه مبلغاً من النقود كعربون وفي اللحظة الاخيرة تقرر تأجيل الافتتاح الى يوم ٢٣ يوليو وكان القصري قدحضر الي الاسكندرية للابتداء في عمل البروفات ، فاضطر عون ان يدفع له مرتبا كاملا عن أيام العطلة يتقاضاه يوميا (بدون عمل)

وقبل ميعاد الافتتاح المقرر بعدة أيام اختفي القصري فجأة واتضح بعد البحث أنه سافر سراً الى مصر لتعاقده مع نجيب الريحاني ، أوللعمل في فرقة المفاجات بتياترو الماجستيك الي أواخر شهر يوليو

فردوس (تلقيحه)

حدث في أحد ليالي الاسبوع الماضى أن قامت مشاجرة حادة بين السيدة نرجس أم حوريه والراقصة فردوس شلبي الشهيرة (بفردوس تلقيحة) تركت على أثرها العمل وقد انضمت في اليوم التالى الي فرقة الكواكب بكازينو كوت دازير .

ماجمع الا ماوفق..

لاحظ أفراد فرقة حورية محمد في الايام الاخيرة أن حسن راشد الممثل ومحمود الناصح الملقن أصبحا صديقين لا يفترقا . واتضح أخيرا أن السبب يرجع الى اتفاق تم بين الاثنين على أن يقوم الناصح بتأليف عدةروايات ويتنازل عنها لسى حسن مقابل مبلغ ٢٠ قرشا صاغا لاغير يتقاضاها عن كل رواية . وأن يقدمها سى حسن بدوره الى الفرقة على أنها من تأليفه . وكانت رواية «أما هوسه» التي أخرجتها الفرقة في الشهر الماضي أول رواية من هذا الصنف ..



زوزو شكيب بريمادونة فرقة الريحاني

فتحيه شريف

وصلت الى الاسكندرية يوم الثلاثاء الماضي المنلوجست المعروفه فتحيه شريف قادمه من دمشق بناء على برقية وصلتها من « بابا جبران» للعمل بفرقة نجيب الريحاني وقد سافرت الى القاهرة في اليوم نفسه للالتحاق بالفرقة .

كازينو الف ليله

افتتح كازينو الف ليلة أبوابه يوم الخميس الماضي بفرقة موزيكهول صغيرة للعمل بها مده الصيف الباقية وقد انضم الى الكازينو على كامل الممثل بفرقة مختار عثمان سابقا ليقوم بدور البطل في الروايات التي تخرجها الفرقة .

بالرفاء والبنين

.... وأخيرا عزمت السيدة روحيه فوزى الراقصة بفرقة حوريه محمد على الزواج من « ابن حلال ... » يدعي أ ... عنانى ووظيفته « باش شاويش بأربع شرايط » وستحل محلها في الفرقة صديقتها « والروح بالروح » الراقصة نجيه رياض .

الدنيا بتلف

كانت فرقة الكواكب لغاية ٢٥ يوليو الماضي تعمل لحساب المسيو دكران صاحب كازينو كوت دازير . وكانت ميزانية الفرقة باهظة فعجز المسيو دكران عن الاستمرار



فتحيه شريف الممثلة بفرقة الريحانى (وبلط فى الخط) فحل محله عبد العزيز محجوب ولكنه لم يوفق فخسر في عدة أيام مبلغ خمسون جنيها فاضطر الي ترك الفرقة والسفر الى مصر ليلا.

بونتشا .

اختلفت الاشاعات حول السبب الحقيقى لانفصال الراقصتين بونتشا وجينا من فرقة حورية محمد وكادت المسألة أن تبقى سرا مكتوما لولا أن محمد الكحلاوى الملحن تحدث الي أحد اصدقائه المقربين عن السبب المباشر لانفصالهما وهو والعهده على الراوى ان الراقصة بونتشا كانت تنافس حوريه منافسة شديدة فى الفتح .. فارادت أن تنتقم لنفسها ففصلتها من العمل ..

تعويض .

كان من المقرر أن تبدأ فرقة يوسف وهبي عملها فى الاسكندرية فى اوائل اغسطس الحالى

ولكن يوسف أرسل برقيه فى اللحظة الاخيرة الي اخيه الاستاذ اسماعيل وهبى المحامي بأنه أجل حضوره الى ١٩ اغسطس لسفره الى البصره .

ولما كان محمد يوسف متعهد الحفلات المعروف قد استأجر عدة حفلات لحسابه وقام بتوزيع التذاكر وعمل الاعلانات اللازمة . فقد عزم على رفع قضية ضد يوسف .. يطالبه بالتعويض

على الدلة وفرقة الكواكب

اتفقت ادارة فرقة الكواكب مع على الدله صاحب كازينو الدله على استئجار الصالة العليا للكازينو لتعمل فيها مدة الصيف الباقية . وقد تم الاتفاق وستبدأ الفرقة عملها بالكازينو ابتداءا من الاسبوع القادم .

حول خبر

ارسل الينا محمد الكحلاوى الذي يعمل بصالة حورية محمد خطابا مسجلا ينفي فيه (التهمة) التى واجهه بها محرر هذا الباب واراد ان يتنصل نهائيا من هذه التهمة فجعل كلا من عون افندي والراقصة منيره محمد يكتبان باسفل خطابه ما يفيد بانهما لم يفعلا ما ذكر قبلا عنها اعني ان منيره لم تدفع جنيها للكحلاوى ولا هو أتفق مع عون افندى

ونحن ولا شك يهمنا ان يترفع الكحلاوي عن الاتيان بمثل هذه الامور التى يحاول ان ينفيها عن نفسه لانه شاب ناشيء وقد ينتظره مستقبل ولكنهم يقولون انه اعتاد الحياة فى جو من الدسائس ظنا منه انه بوساطتها ينل رغائبه كما انه يضحكنا ان يكتب عن نفسه استاذ وبخطه لتوقع منيره محمد على هذا اللقب الذى اصبح سخرية بين الافواه الى الحد الذى صار من حق الكحلاوي ان ينعت نفسه به

و(الجامعة) ان علقت على رسالته فى هذه هذه المرة فهى انما تقفل بذلك باب هذا الحديث نهائيا حول الكحلاوى...الاستاذ!

«هتلر»



الراقصه روحية فوزى بفرقة حوريه محمد

جهاز فهجار المصـــــــرى

لمخترعه الدكتور فهمى جرس

٦٦ شارع ابراهيم باشا تليفون ٥٦٢٠٤—أطلب البيانات بالبريد

مستحضرات فهجر وجهاز فهجار المصرى

لمخترعها دكتور فهمى جرس

اختصاصى فى الأمراض الجلدية والسرية



فهجر نمرة ٤

لإزالة قشر الرأس ومنع سقوط الشعر
اكيد المفعول سهل الاستعمال ذو رائحة عطرية جميلة

فهجر نمرة ١ و ٣

للوقاية من الأمراض السرية ونتائجها

جهاز فهجار المصرى

لمعالجة الأمراض السرية المزمنة والبلهارسيا المزمنة وما ينتج عنهما من ضعف فى القوى الحيوية وعقم وامساك مستديم وروماتزم

فهجر نمرة ٢

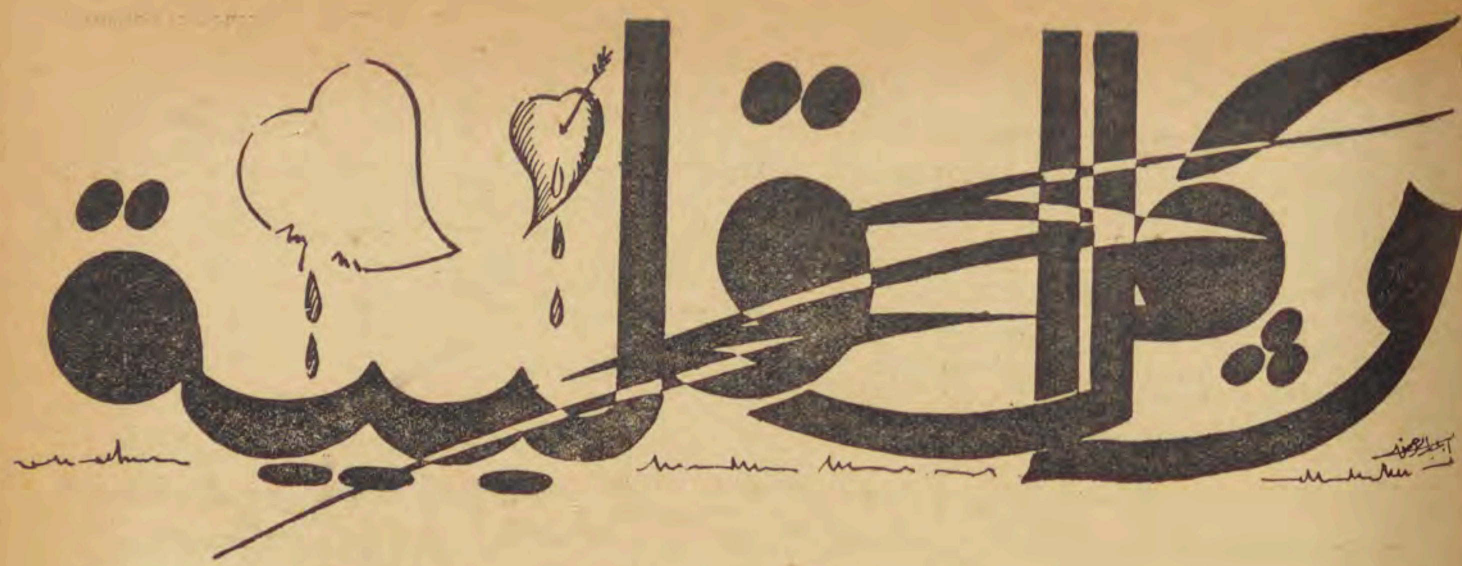


لمعالجة حب الشباب وبثور الوجه.

مرهم شاف مجرب حائز على رضاء كل من استعمله.

هذه المستحضرات مسجلة بوزارة الصحة وتباع فى جميع الأجزخانات ومخازن الادوية وشركات التعاون والغرف التجارية بجميع جهات القطر المصرى.

المستودع العام ٦٦ شارع ابراهيم باشا بمصر تليفون ٥٦٢٠٤



زنبلة سوهاج

فى كل مرة احاول الكتابة اليك والكني اجد قلمى يخوننى وها انا اكتب اليك بعد قراءتى قصتك « اللقاء »

قرأتها وأنا لا اكاد اصدق انه يخيل لي ان احدمن اصدقائي أو اقاربى قد قص عليك شيء من حياتى لانني اشقى من بطلة قصتك وجدته وكان رجل احلامى لم يكن جميلا ولكنه كان جذابا ذا حديث شيق ولا تندهش اذا خبرتك بانه ممثل اندفعت فى طريقه بكل قواى قابلته صيفا وكان حبى له اشد من حرارة الرمال المحرقة كان يلهب قلبى وجسدي وشعورى بحديثه كان يمنني بكل الامانى جعلنى لا افكر الا فيه اندفعت فى طريقه بكل قواى غير مبالية بكلام الناس كنت افتخر بعلاقتي به لا ترمينى بالجنون فقد كنت احبه .

ترك الاسكندرية وسافر الى القاهرة ذهبت وراءه وانا جد سعيدة . كنت اليوم الذى لا اراه فيه اخرج من منزلى لاسير في شوارع القاهرة على غير هدى اعلي اصادفه بالطريق. كنت عندما يقع نظرى علي صورة له فى احدى الاعلانات آخذها فى رفق وحنان وأضعها أمامى وابكى حتى ابللها بدموعى واشبعها لثما وتقبيلا ولقد بلغ بى الجنون ان ذهبت خمسة اسابيع متتالية لمشاهدة فلم ظهر هو فيه حتي اصبحوا عمال السينما يتهامسوا على. أخيرا يئست منه فتركت القاهرة الى اواخر الصعيد لعلنى اتسلى ولكني عندما كنت جالسة فى عوامتنا الراسية على ضفاف النيل طرق سمعى صوت احد المراكبيه الراسي بجوارنا وهو يغني وقد بلغت الساعة الثالثة يغنى بصوته الحنون «يامين يجيب لى حبيبى ويا خد من عنيه" عين) وجعل يردده فى صوت حزين فجعلت استمع اليه وأنا ابكي ولكن صوته انقطع فقمت لاكتب اليك لعلك تسري عن نفس واحدة من قارئات الجامعة لا انني اصمم على الانتحار لان فيه عزائى فما رأيك

— امامشكلتك ياانستي فمن نوع غريب شاذ ولست ادري سر اندفاع شابة مثلك فى حب ممثل او مطرب مع علمك ان غالبية هذه الفئة التي يخدعك مظهرها الخارجى من طبقة يدل عليها الوشم الاخضر الذي فشلت الاحماض فى محوه او الماضى الذي يقصه عليك احد (بلدياته) هذا «الدون جوان» الذى قذفت به الى القاهرة « رفصه » حصان عنيد فاتى الى المستشفى وطابت له الحياة في القاهرة ولما لم يجد عملا تقدم ليعمل كممثل لانها الصناعة الوحيدة التى لا تتطلب اية كفاءه

لست الوحيده ياانستى المصابة بهذا الداء الوبيل . داء حب الشهرة اعنى حب التعرف بشخص تجدين من العاطفية اذ ما جلست خلسة مع ابنة الجيران بعيدتين عن اعين والديكما لتقصان احاديث الغرام مع اشخاص يعيشون فى خيالاتكم الخصبة فقط ! بل ان هنالك المئات من مثيلاتك ياآنستي وهؤلاء قد دفعن ثمن مغامراتهن اضعافا

عرفت بطريقة المصادفة شابة من عائلة كبيرة جنت غراما بالشهرة فكانت تهرب من منزل اهلها ليلا لتذهب الى مطرب صعلوك كان يعمل فى احقر صالات القاهره وقد حدث ان وجدت معه ذات ليلة احدى زميلاته فكانت معركة ذهبت الكل على اثرها الى اقرب نقطة للبوليس .. ولم يجد اهل الفتاة من طريقة غير تزويجها بشاب موظف باحدي للبنوك البعيده ولكنها لم ترتدع وظلت كما هى لطالما المسكين ورجعت الى اهلها واهلها وبعد مضى زمن طويل ثابت الى رشادها وعرفت انها انما كانت مجنونة !

لا تسمعى لدقات القلب في هذه السن المبكرة ولا تنظرى الى هذه العلاقات الشابة الطائشه بل اسمعي صوت ابنتك فى المستقبل حين تجلس اليك فى خشوع تسمع نصائحك الغالية وانظرى الى ولدك حين يترعرع ويصبح شابا ... اية قشعريرة تسود بدنى وانا اتخيل هذا المسكين وقد وقف امام

احدا خوانه خافض الرأس وهو يعيره بماضى والدته التى تقول الآن

يامين يجيب لي حبيبى وياخد من عنى عين . ويعرف ساعتهـا ان امه زات قدمها عندما كانت صغيره وانها تردت الى الحد الذى وهبت قلبها لغير والده وكان هذا الموهب له القاب ممثلا !

سيد حلمى

طالب بالمدرسة السعيديه

رأيتها فعجبت بشكلها الجميل وقوامها المعتدل ونظراتها الملتهبـة وخفة روحهـا وجرأتها المتناهية وهي بنت الريف الساذج هى «ريه» ابنة الرجل الذي يدير انا وابور المياه ويزرع جانبا من أرضنا .

أحببتها من كل قلبى حبا صادقا عميق حبا عذريا طاهرا . كم سهرت الليالى انصور طيف من الاطياف الجميلة يناجينى وأناجيه فأجد اللذة الروحية والسعـادة فى هذه المناجاه ، أتصورها محبوبة وفية ، أتصورها زوجة مخلصـة الى أن يغلبنى النوم فأنام . وفي النهايه لم أجد مناصا من التصريح بما أشعر به . وفى لقائي بها بين حقول المزرعة صارحتها بما أشعر به . واستمرت المقابلات فيما بيننا بفضل خادمنا الامين حافظ ، الذى كان يعرف كل شىء بيننا فلم يتمالك أن أبدى دهشته لحبي العجيب فى نظره .

واستمر حبنـا الظـاهر ، واستمرت السعادة القوية التي شعرت بها فى ذلك الحين حتى بعد انتقالها الى بلدة مجاورة وزفافها واستمرت مقابلتنا حول تلك القرية تحت ظلال أشجار نخيلها ، ولكن الظروف القاسية فلا اكثر من فصل الصيف بجوار المحبوبة ثم العودة الى المدرسة ، فـكانت تنسـاني بعض الشيء . أما أنا فظللت على حبي لها اذكرها فى كل وقت امام أصدقائي المخلصين الذين عرفوا كل شىء عنها . لم أكن أحبها الا حب الرجل القوى الجبار للمرأة الضعيفة المسـكينة ، لم اكن أطلب من الحياه الا سعادة وعيشا حميدا

وأخيرا كانت المأساة ، ظلت منتظرة نتيجة حبنا التى لم تفهمه كانهمته ، فابتدأت تملء وأنا لا اجيب رغباتها التى ظهرت جليا أخيرا وانكرها واتجاهلها .

لقد كنت أعلم انها يسرها ان يكون لها علاقة بصاحب المزرعة ويكون لها الفخر أي فخر ان أزورها واتودد اليها ، وتحظى بجاذبية لهجتي الريفية التى اتقنها امامها وامام أمثالهـا .

ضمد حبها وضمد حبى ، وابتـدأت هى فى سلوك طريق قذر وحل محلى عندها حافظ خادمنا الذي كان لها بديلا عني لعهد ليس بالطويل .

ان السعـادة التى شعرت بها أعظم لذة ذقتها فى حياتى .

وها أنا ابحث عن حب جديد فى كل مكان دون جدوى وأخيرا لاسعـادة الا في الحب الطاهر الشريف والبنية القوية .

سيد حلمى

ما هذا ياصديقى !! تقول انك احببتها من النظرة الاولى ثم تصر على وصف حبك بأنه كان يحمل ذلك الطابع الخيـالى الذى يطلقون عليه « الحب العذري » ثم تستمر فى علاقتك بها رغم زواجها وتظل مخلصا لذكراها حتى بعد عودتك الى القاهرة المليئة بالكثيرات ممن لديهن العشرات من الخادمات امثال قرويتك الحسناء

يخيل الي وأنا اقرأ رسالتك هذه انى أرقب مسرحية فاجعة مللت كثرة مشاهدتها ولكنها في هذه المرة انقلبت حوادثها ...

تلك الحوادث التى قامت دائما على خـداع الشاب المتحضر للشـابة الريفية ... الريفية الساذجة التي لاتفهم الحياة كما تفهمها فتاة المدينة .. تلك المسكينة التى اذ رأتك اسدلت طرف طرحتها على وجهها ثم ادارته وارتعشت اطرافها واصطكت أسنانها وهى تكلمك .. هذه الفتاه لايمكن أن تخدع شابا يعيش فى وسط يتقن خـداع الفتيات .

انني اذكر حوادث عـديدة شاهدتها بنفسي وقرأت عنهـا الشيء الكثير فى القصص ومحليات الجرائد ثم هناك مئات الضحايا من بنات الريف تزخر بهن حيـاة الظلام القاسية .. مئات الضحايا وليس هناك شاب متحضر ذهب ضحية ..

تقول انك أحببت ابنة خادمك واطلعت الخادم الآخر على السر ثم شاهدت أخيرا ان فتاتك استبدلت بك خادمك الشاب !! ياللعجب !! اؤكد لك ياصديقى انه لو كان هناك بينك وبين ريفيتك الحسناء تلك غراما فثق انما أنت الذى جني عليه لافشائك سره وبخاصة لخادم تنقده أجرة وتجبره فى نفس الوقت أن يكون طيعـا لأوامرك .... أمينا لاسرارك

والآن دعنى اسـألك عن المدى الذى كنت تأمل الوصول اليه من وراء حبك مع فتاتك الريفية ابنة الرجـل الذي كان يدير الكم وابور الميـاه ؟؟ أظن ان لاشىء كنت تأمل فيه اللهم الا ارواء نزعة لاطائل تحتها فاجرمت بذلك فى حق نفسك اذ ديك الي الدرجـة التى سولت لك نفسك فيها أن تحب خادمتك وفى حق الفتاة بأن كشفت لها القناع عن حياة من يدري ربما لم تكن تعرف عنها أى شيء فعلمتها كيف تحب الخادم الذى من درجتها .

تقول انك شعرت بالسعادة عندما عرفت الحقيقة وأنا اقول لك انك انما افقت من الغشية التي طالت بك فانتبهت لتبحث عن أخرى ولكنك لن تظفر بهذه الاخري لان واحدة لن تقبل أن تقدم قلبهـا لليد التي طالما داعبت شعر الخادمة (الاكرت) خلف سور الحديقة أو على باب وابور المياه الذى يديره والدها فى عزبتكم .

أرجنتينا التى رقصت أمام الملك فـؤاد والملك أدورد

وحملت (الاجيون دونور ونيشـــان الافتخار)

في يوم ٢ يوليو الماضى اذاعت شركة روتر على العالم برقية مختصرة هى (توفيت فجأة فى بايون بفرنسا أمس الراقصة الاسبانية أرجنتينـا فى السادسة والاربعين من عمرها)

وقد كانت ميتتها نتيجة اوبة قلبيـه حادة انتابتها على أثر اجهاد وتعب طويلين فمن بضعة أيام كانت قد تركت باريس بناء على أوامر الاطباء واستأجرت فيلا صغيرة بجوار بايون بفرنسا لتستريح بها على اثر رحلة شاقة طول موسم الشتاء الماضى

وانتابتها النوبة القلبية وهى فى الحديقة واسرعت لتنـادى خـدمهـا لنجدتهـا ولكنهـا سقطت دون وعى أو ادراك . وأسلمت الروح !.

وقد ظهرت ارجنتينـا لآخر مرة فى سان سبستيان حيث كانت الراقصة الاولي فى حفلات شعبيه أقيمت فى هـذه المدينة أخيرا . .

وعلي اثر وفاتها نثر الخادم حولهـا زهورا كثيرا من التى كانت تجلس بينها وسط حديقتها والبسوها الحرير الابيض الثمين

أما اسم هذه الراقصـة الحقيقى فهو انطونيا مرسى . ولدت فى بوينس ايرس فى ٤ سبتمبر ١٨٩٠ وانتحلت هـذا الاسم المسرحي (ارجنتينا) من بين الاسماء الاسبانية . وعند مابلغت الثانية رحلت الى اسبانيا مع والدها ووالدتها . وبعد ذلك بقليل ابتدأت تتعلم الرقص وعند ما بلغت التاسعة من عمرهـا انضمت الي فرقـة الاوبرا الملكيه بمدريد . فهى نجمة موفقه منذ نشأتها .

وقد اشـتهرت بعد ذلك وعرفت فى جميع انحاء العالم قبل أن يراها الناس . اذ لم تطأ انجلترا الا عام ١٩٢٩ و هناك فى لندن وفى مسرح اسكولز يوم رقصت لاول مرة أمام الملك ادوارد الثامن (البرنس أوف ويلز اذ ذاك) . وبالرغم من أن هذه كانت أولي زياراتها لانجلترا وكانت هذه الحفلة أولي حفلاتها الا ان ولى العهـد اذ ذاك حرص على مشاهدتها

وتضيف أرجنتينا علي ذلك قائـلة ان البرنس اوف ويلز كرر مشاهـدتها وهى ترقص . وقد علم ذات مرة أن ارجنتينـا تقيم آخر حفلاتها قبل رحيلها من لنـدن فركب سيارته الخاصة واسرع نحو المسرح واشترى تذكرة كأي فرد عادي ثم دخل دون أن يلاحظ أحد من الحاضرين ذلك

ويمكن بذلك من تحية الراقصة كواحد من الشعب الانجليزى قبل سفرها !..

وفي نفس عام ١٩٢٩عرجت الراقصة العالمية على القطر المصري وأحيت عدة حفلات راقصة بمسرح الاوبرا الملكية حيث شاهدها جلالة الملك الراحل فؤاد الاول . وسط وزرائه وجمع كبير من رجال السلك السياسي وعظماء المصريين والاجانب .

وقد رقصت أرجنتينا عدة مرات أمام الملك الفونسو الثالث عشر ملك اسبانيا السابق وأمام الملك اليرت ملك البلجيك الراحل وامام ملوك السويد والنرويج والدنمارك وأمبراطور اليابان . وبلغ من أعجاب رئيس الجمهورية الفرنسية المسيو جاستون دومرج بها ان أهدي اليها وسام « اللجيون دونور » عام ١٩٣١ وأهدى اليها الملك الفونسو احد اوسمة بلادها الرفيعه وناولها سمو باي تونس بيده نيشان الافتخار اعجابا بفنها

وارجنتينا ليست بالجميلة جداً ولكنها جذابة جداً !... وهى ليست بالطويلة كما تبدو فى صورتها ولكنها رشيقة ومنسقة الجسم .

ومن الامور التى كانت تحرص عليها أرجنتينا طوافها كل عام بأنحاء بلادها لكى تتعلم يوما بعد يوم رقصات بلادها الوطنية الاصلية ولكى تحرص على ابتكار رقصاتها علي أساسها . وقد ذكرت لمندوب (الجامعة) عندما حادثها عام ٩٣٤ عن الرقص المصرى انها وان كانت تعجب به الا أنها لا تجد فيه الرقص المصري الحقيقي وأن من الواجب أن يوجد دائما الرقص الاصلى الذى لم تدخل عليه الا بتكارات المسرحية الي جوار الرقصات الحديثة المجدده .

وقالت عن السيدة بديعة مصابنى أنها ظريفة وفنانة !..

وقد تزوجت أرجنتينا ولكنها لم تنجب أولادا

ومما يجدر ذكره أن ارجنتينا كانت تعتزم القيام برحلة عالمية أخري تزور بها ضمن ما تزور هذه البلاد للمرة الثالثة ؟

« هاشيت »



على قد فلوسهم ؟ !

وبعد الاخذ والرد فى هل يشترك عزيز عيد مع السيدة فاطمه رشدي فى ادارة فرقتها الجارى تأليفها أو يركن الى الفرقة الحكومية وكسب مبلغ الـ ٢٥ جنيه شهرى المضمونة على طول الطريق؟! قرر الاستاذ ان ينضم الي الفرقة الحكومية على ان يعمل بقدر المبلغ الذى قرروه له

مصير فرقة فاطمة

اما فاطمه رشدى فانها ما زالت سائرة فى طريق تأليف فرقتها على حسب الظروف على ان ترحل بهـا الى بلدان القطر وقد سمعنا اخيرا ان الاستاذ يوسف وهبي ارسل من يحادث السيدة فاطمه رشـدى فى أمر انضمامها الى فرقته ورغبته فى ذلك ان وحد الجهود اذ بدل ان تـكون هناك فرقتين تتطاحنان امام بعضها ينضم الجميع فى فرقة واحدة للوقوف امام الفرقة القوميه .. ولقد كان فى نية الاستاذ يوسف وهبى ضم عزيز عيد كمخرج ومدير فنى لفرقته غير انه فوجىء بقراره الاخير بانضمامه الى الفرقة القوميه ومع ذلك فما زالت المساعي فى طريقها لاقناع عزيز عيد والسيدة فاطمه رشدى وغيرهم ممن تركتهم الفرقه القوميه بالانضمام الي فرقة يوسف وهبى وتكوين فرقة من عناصر قوية يمكنها الوقوف امام الفرقة القومية

عطف وذوق

وشاء القـدر ان يمرض الاديب أبو السعود الابياري مؤلف صالة بديعه فى الاسبوع الماضي مرضا الزمه الفراش فترك القلم والتأليف والشعر بالرغم منه

وما كادت السيدة بديعه مصابني تعـلم بمرض مؤلف صالتها حتى طلبت من بعض الممثلين أن يذهبوا معها لزيارته واظهار أسفهم على مرضه وقد قابل الابيارى هذه الزيارة بالشكر لها ولافراد صالتها ولكل من زاره للسؤال عن صحته ...

أما حالة الابيارى فى هذا الاسبوع فهي آخذة فى التحسن كما ان السيدة بديعة مصابني لم تكتف بهذه الزيارة بل اعتادت أن ترسل له كل يوم مندوبا عنها للسؤال عنه واجابة مطالبه !!! وهو عمل تشكر عليه السيدة بديعه مصابنى شكرا جزيلا ...

البلدى يوكل ؟!

كان من المقرر ان يظهر رجال التخت فى اسكتش (سلطة الموسيقى) الذى ألفه أمين صدقي ونجح نجاحا مدهشا ان يظهروا في ملابس بلدية محلية .. ولكن رجال التخت تعصبوا ورفضوا هـذا الاقتراح وظهروا فى ملابسهم الافرنجية الا أن ابراهيم حموده لم يقبل ان يبقى فى ملابسه الافرنجية واستعاض عنها بملابس بـلدية « ولاسه فتواتى »



حوريه محمد



فاطمه رشدى

الله سلم

وكادت هذه المقارنة بين الجاز والتخت ان تؤدى الى مالا تحمد عقبـاه خصوصا عند المشهد الذى يقف فيه القلعـاوى امام الفريد حداد فى حلقة القفش والتنكيت اذ كان واضحا ان امين صدقي مؤلف الاسكتش يريد ارجاح كفة موسيقى التخت فانتقى النكات القوية ليقولهـا رجال التخت أما النكات الضعيفة فخص بها رجال الجاز

ولهذا شعر الفريد حداد افندي ببعض

الفتور الذى حرك المسيو دافيد رئيس الاوركستر بفرقة بديعه الى الطعن فى مجد التخت. ولولا ان البروجرام انتهي قبل حدوث سوء تفاهم لتطور الموقف وأصبح الاقناع بالكراسي والعصي بين رجال التخت والجاز وفعلا امتنع الفريد حداد عن القيام بدوره فى هذا المشهد لفتور النكت وضعفها فاخذ مكانه محمود التوني وشعر هو أيضا بضعف النكات كما شعر الفريد من قبل والحق فى جانب المؤلف

نبش المدفون ؟!

وقبل القبض على عباس عرفي مختلس أموال الاوقاف كان قد ظن الجميع أنه انتحر أوانهم تخلصوا منه أخيرا !! ولكن بعد القبض عليه أخذ يعترف للمحقق فى صباح كل يوم باعتراف جديد يرشد الى متهمين جدد.. ومن بين اعترافات عباس عرفى الجديدة أنه أشار الى الطرق التي كان يبعثر فيها الالاف من أموال الاوقاف وبالطبع جاء فى هذه الاعترافات ذكر الراقصة بيا التى طلبت لمواجهتها بعباس عرفى والادلاء ببعض بيانات لازمة للتحقيق..

وقد قالت بيا لاحد معارفها أو أصدقائها الجدد إنها لا تميل الى رؤية عباس عرفى فى لباس السجن ؟ وهى التى لم تره الا فى الملابس الفخمة الحريرية حيث كانت الشمبانيا تسيل على الموائد كشلال نياجرا وأسوان

مبروك عليكي

وابتاعت الراقصة فتحيه فؤاد فستان رقص جديد وقامت هى بتفصيله وحياكته هربا من مصاريف الحياكة..

والمضحك في هذا أن فتحية تقدمت الي رجال التخت ببعض القطع النحاسية التى تعلق عادة على الفستان لتحسينه لخرفتها

وقد قام الموسيقى حلمى افندى بالمهمة خير قيام فى أنه قبل أن يساعدها فى لضم الابرة ورسم الفستان على الطريقة الافرنجية..

وفى بروجرام الاسبوع الماضى رقصت فتحية بفستانها الجديد فحاز اعجاب الجميع

يطالب الرأفة

وفى اثناء طلب النيابة للتحقيق مع عباس عرفى مختلس أموال الاوقاف تمكن احد مراسلى الصحف من مخاطبة عباس عرفى الذي طلب اليه ان يطلب من الصحف عن لسانه عدم التحامل عليه اذ ليس هو الوحيد الذي وقع.. كما انه ليس الوحيد الذى ضيع الالاف المؤلفة على الراقصات فى صالات الرقص والملاهي تحت ستار (الفتح)

فاذا كان عباس عرفي أثناء جبروته وقوته عرف ما هى الرأفة والرحمة عند معاملته الراقصات المحتاجات للمال لكننا اليوم نعامله بالرأفة التى كان يعامل بها الناس أيام العز ؟

نعم فقد قيل لنا انه كان (يفتح) الراقصة خمس زجاجات وست زجاجات وأكثر من هذا بشرط ان تظل الى جانبه والا فهو يراوغ الصالة فى دفع ثمن ماشربته الراقصة ويتسبب عن ذلك أن تطردها الادارة او تطلب اليها أن تساير عباس عرفى فى مطالبه الطبيعية..

فهل كان عباس عرفى هذا يرحم هذه الراقصة البائسة ويعطيها من مال المستحقين المختلس قليل او كثير لوجه الله الكريم..

ماكان عباس يفعل هذا ؟ وانما كان بواسطة المال المختلس يشترى من هذا الرقيق المشروع مالذ له او طاب دون رحمة اورأفة وهو يعلم تمام العلم انها مانظرت فى وجهه أو جلست معه لحظة الا لحاجتها الى المال..

مشروع

أرسلت الراقصة حوريه احد المندوبين عنها واظنه الممثل المعروف حسن افندى راشد للتفاوض مع المسيو ليبياني صاحب مسرح الهمبرا — الذى كان فى وقت من الاوقات محلا مختارا لفرقة اتحاد الممثلين - لاستئجاره اذ فى نية الراقصة حورية افتتاح صالة في موسم الشتاء القادم وتقوية فرقتها بعناصر قوية ويبدأ عملها به من أول اكتوبر القادم لانه من المعروف ان العقد الموقع بينها وبين صاحب كازينو الشاطى لمدة ثلاثة شهور تنتهى فى آخر سبتمبر القادم

مسرور

والمسرور لهذا المشروع الجديد هو الملحن المعروف الكحلاوي وقد يكون هو صاحب الفكرة لانهم يطلقون عليه في الاسكندرية الكحلاوى مستشار الصالة

وقد صرح الكحلاوى لاحد المؤلفين بأن فى النية الاستغناء عن الاسكتشات والروايات بروايات طويلة استعراضية غنائية...

وان صح هذا فسيكون الموسم القادم موسم نضال بين فرق المسارح والصالات حيث تكون الغلبة للاقوى وصاحب الفرقة العديدة الشخصيات

بسلامته عاوز يتجوز

واحتار ابو الكشاكش عند اختيار الممثلة الاولى لفرقته فهذه تخبره بأنها مريضة ؟

وتلك تخبره بأنها علي وش جواز ؟!!

والحقيقة أن كل هذه الاعتذارات التي تبديها الممثله الاولى أو التى اختارها نجيب لتقوم بالادوار الاولي لفرقته انما تقال لاسباب مالية ولان المرتب لم يصل بعد الى الدرجة أو القيمة التي تناسبها..

ومن أجل هذا الداع الذى ليس له نهاية قرر نجيب الزواج على أنه يشترط فى الزوجة أن تقوم بالادوار الاولي امامه « وتبقى كل حاجه فى بيتها »

واذا كان يوسف عز الدين خريج روض الفرج متزوج من مارى الصغيرة وتقوم بالادوار الاولى فما الذى يمنع

أبو الكشاكش من اتباع هذه الطريقة الاقتصادية ..

والى وقتنا هذا مازال البحث جاريا عن بنت الحلال التى توافق المرام ..

نضال

والنضال المنتظر هو الذى سيكون بين مختار عثمان وابو الكشاكش . ولقد تمكن مختار من ضم أفراد آخرين غير الافراد الذين تركوا الي فرقة نجيب ويعمل نجيب ابتداء من أول اغسطس على مسرح الهمبرا بالاسكندرية لمدة شهر تقريبا وعلى حسب الظروف !!

ومن المعروف أن نجيب الريحانى سيعيد الروايات القديمة وجمهور الثغر يعرف نجيب ورواياته كما يعرف الاختين شكيب وفتحيه شريف ؟



نجيب الريحانى

أما مختار عثمان فهو مجتهد في اخراج روايات جديدة مع فرقة جديدة ...

وقد يكون لاخراج هذه الروايات الجديدة شأن فى الاقبال ..

وعيب فرقة مختار الوحيدة هي ضعف الادارة وكان من الاصلح لو أراد النجاح أن يعطى الادارة لرجل حازم يديرها بحزم ونشاط وأمانة ويتفرغ هو للشئون الفنية وانتقاء الروايات ..

وختاما نرجو النجاح للفرقتين وأنا فى الانتظار .

بابا نويل

السحر الازرق

تابع المنشور على صفحة ١٨

جلستك تتلفت حواليك كمن تبحث عن شيء فقدته ولعل القدر أراد ان يتمادى فى سخريته ويتم دوره الشامت اذ كان صندوق (السيفر) الذى قدموه اليك ازرق.. ازرق اللون.. اتدري ماذا فعلت ياعادل وأنت تمد يدك لتأخذه؟ لقد اصفر وجهك وارتعدت أطرافك حتي كاد الصندوق أن يقع مهشما الي الارض ولكنك ضبطت عواطفك ووضعته الي جانبك وأنت مطرق الرأس ساهم تفكر

لاجلك انت سأنزل عن كبريائى ومن أجل مستقبلك ادعوك ثانية الي لقائى بعد عام مضى كابد فيه كلانا ما كابد من ألم ممض وحيرة أليمة.. تعال ياعادل واسند رأسك مرة أخرى الى صدرى واستمع فى نشوة ذاهلة الي صوت طائرك الشادى وهو يغرد.. تعال فانى أخاف عليك من عوادى الزمن فالدهر غادر ولن تجد الامان الا الي جواري

حمامات القبة فى ١٥ أغسطس سنة ١٩٣٥

اعتدال

* * *

ياصغيرتى الجميلة

هل قدرلى أن اودع عالم الظلام واخرج من دنيا الرئيات الى عالم النور والحقيقة هانحن أولا نبعث من جديد لنحيا حياة أخري تشع فى اجوائها انوار قدسية باهرة اللالاء يترك بريقها فى العين بهجة وفى القلب أمل خالد ونعيم..

تلقت الاسرة خبر خطوبتنا بفرح لا يمكننى ان اصفه لك وقد طالبونى بالاسراع كي اتم معدات الزفاف. اكتب اليك الآن علي عجل وانا فى طريقى الى البلدة لبعض مهام اودان انهيها وقد خطرت لى فكرة وانا على يقين من انك ستقبلينها.. شهر العسل ياديدي أين سنقضيه.. فى جو مصرى صميم ولا شك. فما رأيك فى الاقصر؟ فاذا ما احتوتنا بعد عدة اشهر هذه المدينة الحالمة البهيجة وجلسنا سويا فى وقت الاصيل فى شرفة الفندق وسرحنا الطرف نحو الافق الغربى وشاهدنا الشمس وهى غريقة فى بركة من الذهب المتوهج يخيل الى فى هذه اللحظة ياديدي ان هذه الصفحة مراة انعكس عليها شعرك الذهبى فوشي السماء بذاك اللون الثائر الحبيب واذا ما رفعت بصري الي السماء رأيتها زرقاء صافية منعكسة صورتها علي صفحة النهر الازرق الصافى وهو ثائر بين ضفتيه ثورة هادئة هانئة اشبه ما يكون بعينيك الزرقاوتين العميقتين فى مجريها ... عندها اضمك الي صدري لاطفي غلة الشوق التى اوقدها هذا النوى الطويل:

خيال مرح ستحققه الايام المقبلة

والي اللقاء القريب

محطة مصر فى اول اكتوبر سنة ١٩٣٥

عادل

روبرت مونجمري

النجم الذى يسخط على هوليود

وبفضل حياة الريف ! !

لم تستطع هوليوود حتى الآن ان تفهم شخصية الممثل المرح الفذ روبرت مونجمرى او ان تعرف حتى طرفا من تلك الحياة البهجة التي يحياها وهو هانيء بجوار زوجته المحبوبة فبوب شخصية مغايرة يتلمس المرء فيها روح الدعابة ويفتن بتلك الابتسامة المغرية التي ترتسم على شفتيه فى كل مناسبة حتي ولو كان فى حالات الغضب فلا يمكنه ان يخفيها فيلحظها المتأمل وقد بدت على وجهه الضحوك

امضي روبرت أيامه الاولى بنيويورك ومات والده وهو فى سن السادسة عشر ولم يترك لعائلته ما يكفيهم شر الفاقة التى احاطت بهم بعد وفاته وهنا بدأ صراع روبرت فى الحياه فاشتغل فى باديء الامر كممثل بسيط باحدى الفرق المسرحيه وكانه قد قدر له النجاح منذ الليلة الاولي التى اعتلي فيها خشبة المسرح وتتابعت انتصاراته ووصلت اخبارها الى هوليود التي جذبته اليها وسرعان مااختير للوقوف أمام الكمرا فقدر له النجاح العظيم الذي ابهجه وجعله يغتبط بمركزه الذي وصل اليه بعد كفاح شديد

ويعد روبرت الآن من ارز نجوم الشاشة بل يعد من النجوم الاول فى عالم السينما فلا ينكر عليه احد تلك المقدرة الفنية والروعة التمثيلية التي يظهرها لنا فى ادواره الفلمية الرائعة . ويعمل الان فى فلمه الاخير (نادى الانتحار) قصه روبرت لويس استيفنس العظيمة والتى غيرت الشركة اسمها الى «متاعب لاثنين» وتقوم روزالند روسل امام بوب في هذا الفيلم بالدور النسائى الاول



روبرت مونجمرى مع جادج ايفانز، مير نالوى

وفى هذا الفيلم الاخير يقوم بشخصية البطل ولكن هذه الشخصية تغاير تماما جميع الادوار التى لعبها بوب قبلا فى افلامه السابقة . .

وروبرت من النجوم الكارهين لحياة المدن الصاخبة فهو ينتهز الفرصة السانحة بعد انتهائه من العمل فيسافر الى مزرعته بالريف بصحبة زوجته وقد يدعو اليه بعض الاصدقاء واحبهم اليه كلارك جيبل الذى ظهر معه لاول مرة علي الشاشة برواية (المرأة لا تثبت علي رأى) أمام جون كرافورد

وهناك فى تلك المزرعة الريفيه الهادئة فى بونتام يعني بما يزرعه من الفواكه ويشرف بنفسه على مواشيه التى يملك عددا كبيرا منها وليس



روبرت مونجمرى مع جوان كرافورد

احب الى نفسه من الجلوس وسط المزارع الخضراء فى الليالي القمرية التي يضيئها النجوم بنورها المتلألىء فتخلق من المكان الهادىء جوا شاعريا يود لو يطول أمده ولو الى حين

ويقول وب فى ذلك انني بمعيشتى فى مزرعتى أتعلم الكثير من اسرار الحياه على السكس مما لو كنت أعيش فى هوليوود فاختلاطي هنا بجيراني من الفلاحين يمكننى من تفهم الكثير عن حياتهم واني مغتبط تماما لان هؤلاء القوم لا يزعجونني كما يفعل معظم الشعب فى المدن من مضايقة نجوم السينما فيعجبني انهم ينسون انني ممثل أو انني رجل عظيم بل انني وهم سواسية

ومنزلى فى وسط مزرعتى ليس بالقصر العظيم فهو منزل صغير بسيط يحوى على كثير من معدات الصيد والقنص وتبلغ مساحة المزرعة حوالى مائتى فدان جعلت على حراستها بعض الاقارب والاصدقاء الاوفياء.

ولا يمر عام دون أن يدخل بوب بعض الاصلاحات على قصره أو التوسيعات فى مزرعته ولكن رغم هذه التصليحات التى يدخلها علي قصره فهو لازال حافظا لشكله القديم على الطراز الامريكي العتيق الذى كان شائعا عام ١٨١٠ وبهذا المنزل تجرى قوة كهربائية تجعل منه منزلا لا يقل بما يحوى من معدات عن اكبر المنازل فى عاصمة الولايات المتحدة زد على ذلك انه يحوى بالقرب من المزرعة نهيرصغيرا افاد أراضيها فائدة عظمى ويقوم بالاشراف على المزرعة خبراء زراعيون وأثناء تغيب روبرت عن المزرعة حين تستدعيه الشركة للعمل يترك منزله فى حراسه امرأة مسنة مع زوجها لحراسة لقاء أجر معلوم يدفعه لها النجم المحبوب فى آخر كل أسبوع ويقول روبرت (انني في انتظار اليوم الذي اقرر فيه اعتزال الشاشة لانعم بالحياة الريفية الهادئة بالقرب من زوجتى وأولادى انى لا أحب حياة هوليود انني أسخط على المدينة وأود لو انى أظل بعيدا عنها وعن مفاسدها وانى حين أقرر هذه الحقيقة فانى اعني ما أقول فالحياة الريفية أحب الي من حياة المدن.

محمود العبودى

جنـــــون الرقـــــص

بقلم احمـــــد بيه

نضاربت الآراء واختلفت فى تفهم مزايا الرقص وانقسم الناس ازاءه الى فريقين فريق يحبذه، وفريق يستنكره . لذلك رأيت ان اتحدث للقراء عن هذا الفن ومزاياه بعد أن مارسته فى أوروبا زمنا طويلا واطلعت على دقائقه وخبرت دفائنه .

الرقص صورة رائعة للفرح بالحياة الزاخرة وتمرين رياضى ممتاز يحفظ رشاقة الجسم ويخلق بداخله احساسا ببهجة لذيذه .

وهو عبارة عن حركات مختلفة موقعة على نغمات موسيقية ساحرة تحول الجسم الي قطعة فنية بديعه .

وهو فى أوروبا اليوم اساس التعارف وتوثيق عرى الصداقه بين مختلف الطبقات والاوساط فبينما يتعذر على شاب ان يخاطب فتاه لم يسبق له بها معرفة تجده على النقيض يمكنه أن يراقصها ويكون الرقص السبب المباشر لمعرفتها .. ..

ونحن لا ننسى موجة الرقص تلك التي اجتاحت العالم عقب الحرب الى حد بعيد حتى ظن الناظر الى الناس وهم تتقاذفهم هذه الموجة أنهم قد أصيبوا بالجنون ولقد قيل أن الشباب الذين نجوا من الحرب أرادوا باستسلامهم الى الرقص أن يؤيدوا انتصار الحياة والفرح على الالم والموت خلال سنوات الحرب الاربعه ..

ولعل اجمل الرقصات واشهرها هى رقصة الفالس التى اخترعت فى أواسط القرن الثامن عشر والتى تعد الرقصة الوحيده التى ترمز الى أسمى صور العفاف والفضيله وهى بالرغم من قدمها ترقص للان فى الاندية والمجتمعات خصوصا فى حفلات القصور الساهرة .

ويوجد فى اوروبا نساء ينتسبن الي الطبقة الارستقراطيه مغرمات بالرقص الي درجة الهوس وتفضلنه على جميع أنواع التسلية الاخري حتي اذا ماعثرت احداهن على راقص ماهر لازمته وغمرته بعطفها وفضلته على غيره لمراقصها ..

أما القول بأن الرقص يثير الغريزة الجنسية فهو ادعاء باطل ومحض افتراء .. نعم لقد كان الرقص فى الازمان الماضية لعبة من ألعاب الحب الحيقى وصورة لمختلف الحركات والمناورت الغرامية ولكنه تطور خلال الاجيال حتى أصبح تمرينا



احمد بيه والراقصة ايفت

لتجميل الجسم، ومتعة للانظار التى تحب الجمال المجرد، فبات لا يمثل سوي رمز خال من كل شبه وانى اقدم على نظريتي هذه مثلين لأثبت أن الرقص ليس مرتبطا ارتباطا محتما بالقشعريره الجنسيه ..

تزوج بارون ألمانى وكان قد بلغ سن الكهولة، وقضى حياته يهتم بالادب . وكانت زوجته سيدة تمت الى طبقة متوسطه الثروة الا أن جمالها الوافر وشدة ميلها للرقص جعلا منها فتاة فى مقدمة الفتيات «الهاى لايف» وابعثهن على لفت الانظار اليها . وما كادت هذه الفتاة تخطب الى البارون حتى تمكنت من الحصول على وعد منه بأنه لا يتعرض لهذا النوع من اللهو البرىء التى تفضله على غيره .

واتفق ان البارون لم يكن يميل الى الرقص ولكنه وعد خطيبته بأنه لا يمنعها عن مراقصة سواه من الرجال .

وكانت الفتاة مدلهة بحب خطيبها ومع ذلك لم تر أن فى امكانها أن تضحى بميلها الشديد الى الرقص فى سبيل السعادة الزوجيه فما كاد الخطيبان يعقد اكليلها حتي أخذت الزوجه تستغل الوعد الذى قطعه الزوج على نفسه، فراقصت طائفة من الرجال خلال شهر العسل وكان هؤلاء المراقصون ينتمون الى مختلف الطبقات الاجتماعية، وكانت الزوجة انما حلت محاطة بطائفة من الشبان يتسابقون الى مراقصتها بينما زوجها جالسا بالقرب منها يدخن السيكار وراء الاخر بعينين جامدتين يتلون وجهه بالوان مختلفة مماشيا الانفعالات النفسية المختلجة فى قلب صاحبه ودام هذا الحال وقتا غير قصير كان فيه البارون يحارب عواطفه فيكبحها . الى أن كان أحد الليالى ان رافق زوجته الى المنزل كالعادة فدخل غرفته واغلق الباب وراءه ثم ارتمي على سريره يبلله بدموع غزيره تتخللها زفرات حارة صادرة عن قلب يتفطر الماء فجزعت

زوجته لهذا المشهد وراحت تهدىء من روعه وتعده بانها ستمتنع عن الرقص مادام يثير فيه هذه الحالات النفسية العنيفه .

وفي الواقع امتنعت عن الرقص وقتا قصيرا ولكنها لم تطق صبرا فعادت الي ماكانت عليه من قبل حتي نفذ صبر الزوج فاعلن زوجته انه عاجزا عن تحمل هذا الطراز من الحياة وطلب الطلاق منها ..

ولكن بأى الاسباب يتذرع للحصول على الطلاق ؟

أما الزوجة فقد اكدت بأنها تحب الرقص للرقص نفسه ...

أما مراقصوها وهى لا تعنى بأمرهم قط فهى لا تفرق بين الجميل منهم أو البشع ، الشاب أو الكهل . لانها لا تطلب منهم الا أن يحسنوا مراقصتها وهي لم تنس يوما وهي بين أذرعهم واجباتها الزوجيه . وقد اثبتت الوقائع أن الزوجة صادقة فيما تقول فاضطر زوجها البارون أخيرا أن يسلم بأنها لم تخرج قط عن حشمتها أثناء الرقص وبذلك عاد الصفاء الى حياة البارون والبارونه زوجته . وقد التقيت بهما حديثا فى احد مدن المياه المعدنيه (كارلسباد) فوجدت أن الزوجة ما زالت مستمره على رقصها برغبة حارة والبارون زوجها يحتل أحد الاماكن بجوار حلقة الرقص يشاهد زوجته أثناء الرقص وعلى وجهه علامات السرور والانشراح .

. . .

ومنذ سنوات لفت نظرى أثناء اقامتى فى باريس سيدة شابه تنتسب الى أرقى الاوساط الباريسيه بحبها للرقص حبا شديدا حتى أن هذا الحب كان يقودها فى بعض الاحيان الي جميع المراقص الليليه . وكانت هذه السيدة أينما حلت تلفت الانظار بجمالها الفتان ، وظرفها الوافر ، ودلالها الجذاب فيحيط بها جيش من المعجبين أمامهم وكانت تحتفظ ببرودتها نحوهم ولا تفضل أحد مراقصيها على الآخر . ولكنه حدث أن تعرفت فى أحد الملاهى بشاب شرقى كان يتخذ الرقص كمهنة فأعجبت برقصه اعجابا بليغا . وكان الشاب يجيد الرقص اجادة كبيره فوجدت فيه ضالتها المنشودة بل وجدت فيه الرفيق الذى كانت تحلم بمراقصته وما هى الا أيام قليلة حتي توثقت بينهما روابط الصداقة فكان الناس يشاهدونهما فى كل مكان رفيقين غير منفصلين مما أثار حولهما ضجة وبعث الشكوك فى سلوكها .

وبالرغم من هذه الصداقة المتينه لم يكن بينهما أي علاقه ... وكل ما في الامر أنها عطفت عليه ومالت اليه أكثر من سواه لأنها لم تجد فى حياتها راقصا أبرع منه ..

. . .

فاذا تكلمت اليوم عن الرقص بهذه اللهجة فانى أفعل ذلك بصفتي عالما بأسرار هذا الفن ، وأعتبر أنه لا يجب أن ينظر اليه كمثير للاعصاب وانما يجب أن يعتبر كارقى شكل من اشكال الرياضة واجملها .

ملاحظات مرب على

نتائج مدارس الدواوين

وكان لتلك السنة التي اسنتها وزارة المعارف العمومية بجعل امتحانات المدارس الاهلية تحت اشرافها احسن الاثر فى اظهار حقيقة مجرى التعليم ومبلغ اهتمام الاساتذة به فى المدارس الاهلية التي كثر عددها فى عددها فى مصر كثرة هائلة

واظهرت هذه الامتحانات الكفاآت التى تتمتع بها المدارس الاهلية وكانت مدرسة الدووابن الثانويه اولي المدارس الاهلية المصرية اذ بلغت نتيجتها ٦٢٦١./

ولا ادل على اهتمام ادارة المدرسة بمستقبل طلبتها من هذه النتيجة التى كانت حدثا فى نتائج المدارس الاهلية الحره فقد تقدم منها ٢٩ طالبا الى الامتحان نجح منهم ١٨ في الدور الاول اما الباقين فلهم جميعا حق الدخول الدور الثانى

والمدرسة بلا شك تفخر بتلك المجموعة القوية من الاساتذة الذين مارسوا فن التعليم على احدث طرقه وكانوا أوائل مدرسى المدارس الثانوية التي عملوا بها

ولمصر والحالة هذه ان تفخر وان تسجل بمداد الاعجاب هذه المجهودات الجبارة التي يبذلها المربى الكبير الاستاذ حامد مصطفي جاد ومدير هذه المدارس التي تعتبر دون جدال اولى مدارس التعليم الحر فى القطر المصرى بأجمعه

تاى جارنت

يبدى رأيه فى نجوم وكواكب ومديرى هوليود

تاى جارنت مدير فنى نابه عمل تحت ادارته كثير من النجوم والكواكب وادار عدة روايات ناجحة منها (بحار الصين) التى يمثلها ولاس بيرى وكلارك جابل وجين هارلو وعرضت فى القاهرة هذا الموسم ... سئل عن النجوم والكواكب والمديرين الذين يفضلهم .. وها هو يبدى رأيه فى صراحة

سئل تاى جارنت — اذا كان مليونيرا وأراد أن يخرج فيلما ناجحا فاى زمرة من الكواكب والنجوم والمديرين يختار؟

فأجاب — ان هذا السؤال من أحرج الاسئلة ولا يمكنى الاجابة عليه ولكنه فكر مليا واشعل سيجارة وعاد فقال سوف ابدي في صراحه

انى اذا أردت اخراج فيلم فسيكون من نوع « مليو دراما » ولكننا نجد فى أيامنا هذه ثلثى الافلام من النوع «الكوميدى» الذى يدر ارباحا كثيرة فاذا سيكون الفيلم كقطعة فنية لاصلة لها بالنجاح المادى وستكون النجوم والكواكب والمديرين من ذلك النوع الذى يصلح لتمثيل واداره هذا الضرب من الأفلام.

وان أول ممثل افكر أن أضعه فى دور البطل هو «سبنسر تراسى» ذلك النجم الشاذ الذى روضته هوليوود بعد أن ارهقها. ان لهذا الشاب العاق الذى لايخضع لقوانين هوليود ميزات لم تتوفر فى كثير من نجوم هوليود ولكن طبيعته الثائرة هى التى وقفت حدا بينه وبين النجاح الذي تؤهله له مميزاته. انه قادر على تمثيل العواطف من حب .. والم ... وضيق .. وثورة بعيناه الرماديتين .. وبين ساعديه القويين يمكنه ان يأسر اى امرأة



المخرج العالمي ارنست لوبتش

مهمابلغت درجة عنادها ونفورها وانى اتنبأ لهذا الشاب بمستقبل باهر كاحسن من يمثل دور العاشق الهادىء العنيد.

واذا اردنا ان نحصل على التمثيل الطبيعى البعيد عن الكلفة والاصطناع فلنا ان نتخير بين « شارلز لوتون » و « اميل جاننجز » ان كلا من هذين الممثلين يأسرك بتمثيله وتجعلك فى نشوة مهما بلغت درجة دوره من القسوة وذلك راجع الى الحالة الطبيعية التى يظهران بها على الستار الفضى ومن شاهد «اميل جاننجز» فى افلامه السابقة لا يمكن ان تبرح مخيلته صورة ذلك الجبار الذى يعتمد علي تقاطيع وجهه لاظهار ما يتطلبه الدور من عواطف مختلفة وانى لا اري خلفا له بعد انقطاعه عن التمثيل غير (سبنسر تراسي)

وان اختياري الثاني يقع على (لي تراسي) ذاك النجم الذي يعتمد على حركاته للتعبير عن عواطفه وان له طريقة للتعبير بيديه قد يعجز عنها اي ممثل آخر لكي يؤدي دوره بها واني ارى انه اكبر صلاحية لتمثيل ادوار « الكوميدي ميلودراما » اكثر من غيرها الان لان شاب كله حركة ومرح ورشاقة يحتاج الى مدير يفهمه لكي يسيره في الطريق الناجح نحو (الدراما) ومن شاهده في افلامه ليحكم على طريقته بانها اصلح للكوميدى منها لاي نوع آخر وذلك لعدم فهم مديريه له ولكنني ارى ان تلك الطريقة من انجح الطرق للتمثيل اذا هذبت بعض الشيء

واني أرى ان الممثل الهادىء الجامد الوجه اذا لم يكن متمكنا من فنه ودوره في الرواية قوى يصبح كالصخرة في الصحراء

ويمكنني ان اختار بعد ذلك جيمس كاجني ونجمي العتيد كلارك جابل وكل من هذين النجمين يعتمد على قسوته وخشونته لتأدية الادوار التي تستند اليه واني أظن ان تلك الطريقة لا تنجح في كل الاحيان واكبر دليل على صحة ذلك سقوط كلارك جابل في فيلمه الاخير « سكرتيره زوجته » لانه جنح الى الكوميدى البحت فلم تظهر مميزاته كعاشق خشن واني أتنبأ قريبا كرجل عليم باسرار السينما ان ذلك النوع من العشاق سيزول كما زال ذلك النوع الذى تزعمه (رودلف فالنتينو) و(رامون نوفارو) ويبقى ذلك النوع الذى يعتمد على رزانته وتقاطيع وجهه البارزه للتعبير بشتى العواطف

اما بطلتي فهى « بيت دافير » تلك الفتاة التى شقت طريقها الى المجد معتمدة على شخصيتها وجاذبيتها ولم تقيد نفسها باى ممثلة اخرى ولم تحاول تقليد غيرها وغامرت فى كل الادوار من فتاة لعوب الى اخرى ساذجة الى عجوز فحازت كل النجاح .. فتاة تساعد البطل الذى يلعب أمامها على اداء دوره على الوجه الاكمل

اما « كاي فرنسيس » تلك الممثلة الرائعة الجمال البعيدة العينان التى تبح فيهما شتى العواطف المضطربة وطبيعه ملامحها التى تشعرك انك أمام قوة لها تأثيرها الروحى على مشاعرك فانها تليها

واني لا انسى جين هارلو التى عملت



كاى فرنسيس

تحت ادارتي فى فيلم « بحار الصين » ان لها مميزات رفعتها سريعا الي مرتبة الكواكب واغراء يرضى نزعة كل رجل

أما مسألة المديرين فان هوليود تموج بفئة من أحسنهم ولكن لكل منهم نوع اختص به فانك تجد مثلا « كنج فيدور » نبغ فى اخراج « الميلودراما » كما ان « فان دايك » نبغ فى اخراج الافلام التى تدور حول الغابات والاسكيمو . أما أرنست لوبتش فانى ارشحه كأحسن مدير فى بدء روايات « الكوميدى لراقى » التى يدور موضوعها حول الطبقات الراقية والتى تجمع مناظر كبيرة يشترط فيها السرعة والمرح ولا ننسى رواياته التي تدور حول المواضيع الانسانية فانه له فيها باع لا ينكر وأن ذكرى فيلم « الرجل الذى قتلته » لا تزال عالقة بالاذهان

ولا يفوتنا ذكر « فرانك بورزاج » و « جون فورد » الذى أدار فلم المصلح « لفيكتور ماكلجن » ونال الجائزة الاولى لاحسن أفلام سنة ١٩٣٦ وفرانك لويد الذى أدار « ثورة على الباخرة بونتي » وعمل تحت ادارته « شارلز لوتون » و « كلارك جابل » « فرنشوت تون » وال « شارلز لوتون » من أجل دوره فى ذلك الفيلم جائزة سنة ١٩٣٦ لاحسن الادوار .

يحي ابراهيم



جين هارلو مع لي تراسي في احدى رواياتها

أفعى خفـــرع

للقصصي جون هون

لشد ما كان يؤلم « سوزى » ذلك الشعور الذى كان يطغي عليها طوال حياتها شعور الخوف والرعب والفزع . وكثيرا ماضحك ذووها من حالتها تلك قائلين «لاتكونى غبية ياسوزى . لا تقيمي الدنيا وتقعد بها حول أشياء يصورها لك الوهم» وكانت بكل قواها تعمل علي ابعاد ذلك الشعور الذى يغمر نفسها . ولكنها لم تستطع فقد كبر وترعرع كلما كانت تكبر وتترعرع . أما عن ذلك الشعور فقد كان يخيل اليها أن شيئا يتلوى ويزحف على الارض . شيئا يصوره لها الوهم كانه افعى تنساب على الارض بجلدها اللامع البراق وقد ارتبط ذلك الوهم بنفسهـا فلم تستطع منه فكاكا

ولكنها قابلت رجل أحلامها .. وتبادلا الحب .. وقد كان .. وقد كان ذلك «الروميو» يشغل وظيفة بائع لحقائب اليد وقال لها ذات يوم

— سنتزوج حتما يوما ما

لقد كان جورج طالبا فى احـــدي الجامعـات . وكانت سوزى تفخر بذلك دائما . وفجأة نضب معينه . ولم يجد من ينفق عليه أثناء دراسته فتخلف الجامعة ..

ومن الغريب المضحـك انه التحق بتـلك الوظيفة .. يبيع حقائب اليد للسيـدات . ولكن ماذا يفعل غير ذلك . وقدقال لفتاته «يجب ان نفعل شيئـا لكي نعيش» وقد عرف كيف يعيش حقا من تلك المهنة

وحدثته سوزي ذات يوم عمـا يقلق بالها من تأثير ذلك الوهم . وخوفهـا من الافعي التي ما فتئت تتمثل لها فى مخيلتهـا فقال لها.

— انه مجرد وهم ياعزيزتى . لقـد صادفت شيئا فى حيـاتك الاولى أخافك وافزعك . هذا كل مافى الامر على مارأى

وراحت سوزى بعد ذلك تطالع الكتب التي تبحث فى علـم النفس وفى الوهم المتسلط علي العقل الباطن وكلما تعمقت فى الاطلاع والقراءه كانت الافعي تنمو فى عالم خيالها وتكبر . ويشتد ذلك الشعور ويتملكها الهلع والخوف . لقـد كانت الافعى تنساب أمامها فى كل آن وحين.. وقالت لجورج ذات مرة

— اخالنى سأموت اذا ما رأيت افعي حقيقيه .

— بل لن تموتى.وسكت قليلا واردف

— انك انت الافعى

— شيء جميل أن تقول لحبيبتك ذلك؟

— آسف . ولكنها الحقيقة

* * *

لقـد طارت أماني سوزي وتبخرت أحلامها واصبحت « مانيكان » فى احد المحال التجارية تعرض الثياب أمام النساء المثريات.

لقد كان جورج شديد الايمان بسوزى وقد فكر انها ستفارقه حينا من الدهر .. وانهما يجب ان يهيئا للمستقبل اولا وحينئذ يستطيعان الزواج .. يجب أن ينتظرا قليلا ولو أن فى ذلك مافيه من التضحية ..

وتألق نجم من نجوم آمال سوزى فى أفق حياتها بغتة

فقد انتخبت الشركة التي تعمل فيها ثلاث «مانيكانز» للطواف فى بضعة ممالك ينشرن الدعاية لثياب الشركة الرشيقة الفاتنة وليؤخذلهن بضعة «بوزات» مختلفة تمثلهن وهن يرتدين تلك الاثواب الثمينة فى اوضاع مختلفة . وكانت سوزي تحلم بأن تعبر البحر الابيـض المتوسط الى مصر وغيرها من بلدان الشرق الجميل فى رحلات سارة بهيجة . ولذلك كاد يقتلهـا الفرح حينما وجدت انها فى مقدمة «المانيكانز» الثلاث

وراحت الافعي تتلوى من جديد فى ظلمات ذهنها المشوش المضطرب بعـد ان كانت قد نسيتها نوعا ما .

وقالت لها امها بعد أن علمت برحلتها المقبله الى مصر

— والان . احذرى يافتاتى أن تقعى فى حب أحد « شيوخ » مصر . أنهم لا يقدرون المرأة ويعدونها سلعة تباع وتشرى ثم اعقب اخوها

— احضري لى معـك عند عودتك احدى « الموميات » .. فعلق أبوها علي ذلك قائلا

— ولكن لا تعودى الينا كأحدى هاته «الموميات»

أفكار غبية مضحكة تصدر من أناس يوجد منهم الكثيرون فى تلك الحياة الدنيا

* * *

وأبحرت المركـب من ثغر « سوثهامبتون » تحمل عليها « سوزى » و« كلو » و «مافيز» اللاتي رحن يخطرن أمام الركاب بثيابهن الزاهية الثمينة .. وأخذهن دوار البحر فانزوت كل منهن فى غرفتها حتي يزول ذلك العارض .. وبعد قليل عدن الى سطح الباخرة يرتدين ثيابا أخرى فاتنة . وأخـذت لهن بضعة صور فوتوغرافية وراحت سوزي تفكر مرة أخرى فى الافعي الخيالية مضت بتمثيلها تزحف فى تؤدة وبطء من والي غرفتها..وكان لوجودها على الباخرة اكبر الاثر في ان تطلق لافكارها العنان حول تلك الافعى التي ما زالت تدخل علي قلبها الهلع والرعب . تلك الافعي التى كانت تبدو أمامها بلسان طويل رفيع وعين حادة براقة .. أنها ستجن دون ريب اذا مارأت فى

في عالم الحقيقة افعى ستجن بلا مراء ..

ومالت الشمس عن الافق حارة ساخنة فاستبدت بها الافكار .. وكان أحد ضباط الباخرة له إلمام بعلم النفس ويعرف شيئا عن الافاعى . خصوصا الخيالية منها . ولقد قال لها لما ان كاشفته بحالتها

— ربما اعادتك تلك الرحلة الى حالة طبعية . ربما ماتت تلك الافكار السوداء عندما تعودين .. وانى لا اشك لحظة انك قمت بتلك الرحلة ليس سوى لتتخلصين من ذلك الوهم ..

— ولكنى سافرت خصيصا لعرض الاثواب ..

— ان هذا ما تدعين الآن .. ولكن انتظرى لدى عودتك ستجدين انك تحررت اخيرا من تلك الخيالات .. ان هـذا هو ما جعلك ترحلين ..

— هل تعتقد انى لدغت بثعبـان فيما مضى .. فهز رأسه وأجاب

— كلا .. أظن انك أنت الافعى ! يالله ! ان هذا ما قاله جورج تماما واقبلت الباخرة على ميناء الاسكندرية اخيرا وراحت سوزي تحرك (مروحتها) وهى تقول فى ملل وسأم

— ان الحر هنا شديد ..

وذهبت (كلو) تصحب (مافيز) الى شاطيء البحر

وكان هنـاك الكثير مما يجب زيارته كالاحياء الوطنية والمقابر والمساجد ... المساجد التى لايسمح لك باية حال ان تطأ أرضها بنعليك . عجبا لتلك الافكار التى تساور عقول هؤلاء الناس ولم تكن سوزى تعلم ماذا تريد مشاهدته . وقال لها ضابط الباخرة الشاب

— سنقوم برحلة لنرى بعض الآثار . هل ترغبين ؟

انها لا تود أن تظهر امامه بمظهر الخائف الوجل . انها لا تود ان تقول له انها كانت ترغب فى زيارة مصر . ولما رأتهـا رغبت عنها وتود بجذع الانف لو تعود ثانيا الى الوطن . لقد كانت تقول دواما (سيكون وقتـا هانئا ذلك الذي ارى فيـه مصر) ولكنها الآن رغم أنها لم تطأ ارض مصر بعد . تود لو تعود الي منزلها . الى انجلترا . وقال لها الضابط الشاب

— انه لمن الغريب حقا أن تأتى هنـا ولا ترين شيئا !!

انه محق فى قوله . انه لمن الغريب حقا أن تأتي هنا ولا تري شيئا . . وخرجت مع الرفاق الى الشاطيء . واستقبـل الجميع القطار الي القاهرة وكانت سوزي تشعر بالرعب يساور نفسها ولا تدرى لماذا لقد عادت ثانية تفكر فى الافعي . بعد ان كانت قـد نستها كم كانت تلك الخيـالات مروعة مفزعة .. ووصل الجميع الى الاهرام اخيرا بعد ان قاسوا الامرين من الحر والغبـار . واقبل عليهم (دليل) فى ثيـاب غريبة مضحكة بوجه اسمر داكـن . واظهر الرجل استعداده لمرافقتهم ليريهم آثار مصر الخالدة . وبدأ الدليل الحديث بأن قص عليهم قصة طويلة : فقال الضابط

انهم يفعلون ذلك دائما . ومضي الدليل في حديثه فقال

انه دفنت هنا الفراعين العظام . والملوك الجبابرة الذين رأت مصر فى أيامهم الوان عزها ومجدها التالد .. هؤلاء الملوك الذين جعلوا مصر سيدة العالم فى ذلك الحين . وهنا ايضـا دفنت ازواجهم الجميـلات . ان كل زائرا لتـلك المقـابر ليقف مبهوتا احتراما لتلك المهابة والعظمة والجمال الرائع والكنوز الثمينة . وهنا ايضا يرقد «خفرع» الجبار ذو العينين الساحرتين اللتين تشبهان عيني الغزال . لقد عاش قبل الميلاد (باربعمائة) عام وقدمت ضحية غرام حسناء فاتنة ومضى الدليل بهم يريهم قبر خفرع العظيم حيث كان الظلام شاملا مما بعث الخوف الى قلب سوزي . واستمر الدليل فى حديثه

لقد دفن خفرع في داخل التـابوت الذهبى . ويقال ان الحسناء التى راح ضحيتها ندمت عقب موته . ومن ثم تحولت الى افعي تعيش حتي الان فى هذا القبر بالقرب من عشيقها الراحل . انها تظهر فى بعض الاحايين . ويعرف بعض النـاس انها تعيش بامل انها ستعود ثانية الى حالتها الاولى فى جسم جديد) فقالت امرأة بدينة عقب ذلك

— من قال لك تلك الخرافة السخيفة

ولكن سوزى رغم ذلك راحت تحملق فى الرمال . فى التـابوت الذهبي حيث يرقد خفرع الشاب . لقد رأت كان شيئا يتحرك فى الظـلام . ثم راح ذلك الشيء يزحف ويتلوى حتى اقترب من تحت قدميها .. واحتبست صرخة فى حلقها من فرط الرعب لقد احست بشيء بارد يمسكها بيد من حديد لا تستطيع منه خلاصا .. واقتربت الافعى منها اقترابا شديدا تحملق فيها بعينيها المتألقتين فجفلت سوزى ورجعت بافكارها الى ماقبل آلاف من السنين وقت ان رفعت الستار لاول مرة عن حياة خفرع وقاتله وصرخت صرخة خافتة ثم سقطت مغشيا عليها

فخرج بها الجمع الى الهواء الطلق تحت اشعة شمس المتألقة . وقالت سوزى بعد ان استفاقت

— الافعى ؟ لقد عضتني !

— كلا . لقـد ماتت ! فهمست قائلة

— ماتت ! لقد رأيتها تتحرك فاجابها الضابط

— نعم لقد اقتربت منك لتموت .. لا تفكرى بعد فيها . لقد انتهى كل شيء فتنفست الصعداء وقالت

— اجل ! لقد انتهي كل شيء .. لقد اسدل الستار الي الابد . انى اعلم ذلك . لقد كنت انا الافعي لقد كنت صادقا ... وقد كان جورج ايضا صادقا

وكتبت الى جورج تقول

(لقد كان ذلك شيئا مضحكا . ولكنى سوف لا اخاف من الافعى بعد الان . لقد تحررت منها اخيرا)

لقـــــــد كرهتهـا!..

بقية المنشور على صفحة ٦

دراستى بكلية الطب بمصر وأخبار السينما والملاهى اذ ذاك

وتطرق الحديث ذات مرة الي حد ان سألتني وداد كيف يمكن لشاب وطبيب ناجح مثلي ان يكتفي بالحظ الذى وصل اليه ويقبع في الريف بينما المدن تنتظر أمثالي لتظهر نشاطتهم و كفاءتهم

والواقع ان مثل هذه الملاحظة كانت تجد في نفسى مرتعا خصيبا فقد كنت اشعر انى اكثر من أن اقف بفني ومجهودي العلمي فى هذا الريف الضيق

لقد كان جنونا منى ولا شك . جنونا مطبقا أن افكر عند عودتى من عزبة النمرسي بك فى ابنته وداد الفاتنة .. ولم اهتم كثيرا بذلك فى مبدأ الامر .. ولكني تبينت بعد أسابيع قليلة من أن زياراتى كانت تتكرر دون مناسبة وانها أصبحت كعادة لي

وفى ذات مساء وبينما كنت أجلس فى غرفتى مع زوجتي استعدادا للنوم تملكنى تفكير طويل فى وداد وشعرت بنوع من الكراهية والازدراء لنفسى اذ أسمح بالتفكير فى امرأة أخرى بينما لدي زوجتي المخلصة التي تستعد بتضحية آخر قطرة دم لاجلي

وغادرت فراشي بعد ساعات نوم مضطربة لاحرر هذا الخطاب القصير لوداد .

الآنسة الفاضلة كريمه النمرسي بك

احمد الله انك شفيت تماما وان الواجب أن تنقطع زيارتى لعيادتك وقد سررت لتعرفى بوالدك ووالدتك واشكرك دائما على حفاوتك بطبيب ريفي مثلى .. طبيب سيظل دائما يعمل فى الريف .. ولاشك انك تفهمين ما أقصد ..

دكتور .. سعيد

وشعرت براحة عظمى عندما أرسلت ذلك الخطاب وانهمكت بعد ذلك فى عملى بشبراخيت وازداد ربحي اكثر مما كنت أتصور .

ولكن هل اعترف انى نسيت وداد ؟! لا .. لا وبعد ما كنت قد قررت ان لا أراها على الاطلاق أصبحت فريسة لرغبة أحد عن ذي قبل فى أن اراها

ولشد ما كان يدهشنى عندما كنت ازور عزبة النمرسي ان الاحظ أن رب البيت وربته كانا يتعمدان أن يتركاني أجلس بمفردى مع ابنتها وداد وكانت هى تنتهز تلك القرصة لتحدثنى حديثا أقل ما يوصف به انه يعد تدخلا فى شئوني الشخصية بل تعدى الامر ذات مرة الي انها أخذت تصور لى زوجتي اعتقادها فيه بأنها من الزوجات الريفيات غير المتمدينات

لقد كانت تشير الى من طرف خفي الى ان اتمرد على الحياة الضيقة التى كنت احياها رغم سعادتى وأن لا اقف بمستقبلى الى حد ان اكون طبيبا قرويا فقط وان اظل بعيدا عن المدنية .. بعيدا عن التمتع بأسبابها ومباهجها . وان (ادفن) نفسى حيا فى شبراخيت

وذات مساء — بعد شهر من رسالتي — بينما كنت استعد لعودتي الى المنزل فتح باب مكتبي الخاص بالعيادة ودخلت منه وداد ترتدى ملابس جميلة فاخرة وقبعة رشيقة فازدادت دقات قلبي وسألتها :

— ايه اللي جايبك هنا دلوقت ياست وداد .. جايه تشوفى الدكتور الحقير بتاع شبراخيت

فأجابتنى بعد أن جلست على مقعد قريب :

— مع الاسف .. أنا بس عندى صداع وأرجوك تشوف لى حاجه علشانه

وتناولت زجاجة فيها بعض جرعات خاصة لصداع الرأس واقتربت منها ولشد ما كانت دهشتى عندما طوقتنى بذراعيها والتقت عينانا وسألتني في صوت خافت :

— ليه مابتجيش عندنا دلوقت

ولم أدر جوابا الى أن قلت وأنا أحاول التخلص منها بهدوء

— انتى ماجاليكيش جوابي

ولكنها لم تجبنى بل استمرت تضع يدها حولي محاولة ضمي اليها وهى تنظر الى نظرات طويلة ذات معنى خاص بعينيها الزرقاوين الجميلتين قائلة فى صوت يعلو عن الهمس بقليل

— انت ليه ياسعيد بتكدب قلبك وروحك .. احنا لازم نكون لبعض

ولم أشعر الا وأنا أضمها الى كما ضمتنى والتقت شفتاها في أكثر من قبلة حارة

ومضت أسابيع كنت أقضى ساعات فى كل يوم منها مع وداد

وابتدأت هي بعد ذلك تضرب لى على ذلك النغم القديم وتطلب مني أن أرحل إلى القاهرة حيث المعيشة الحرة وحيث النجاح الي أن حدث أن كان لدى موعد للقاء وداد وكان لدى متسع من الوقت فكرت أن اقضيه فى التنزه بسيارتى الخاصة خارج شبراخيت فى الطريق الزراعى المتجه ناحية النيل — وبينما كنت احاول مغادرة المنزل بنزهتي القصيرة هذه اقتربت منى زوجتى سميرة وطلبت مني أن تخرج قليلا معى للتنزه فى السيارة وقبلت على امل ان اعود بها الى قبل موعدي مع وداد

وفى الطريق الذى كنا نتنزه به اخذنا نتحدث قليلا بينما كان ذهني يفكر فى وداد واكتشفت بعد مسير لا قل عن ربع ساعة اننا ضللنا الطريق الصحيح حاولت أن اعود بالسيارة فلم اتمكن فنظرت في ساعتى فوجدت ان الموعد اقترب وعدت بعد مدة الى الطريق الصحيح الموصل الي شبراخيت والذي

كان يستغرق مدة لا تقل عن الربع الساعة لكى أصل اليها بينما موعدى فى عزبة النمرسي بك بعد ربع ساعة

اطلقت العنان لسيارتى اطلاقا لم اجربه من قبل حتي كدت اصطدم بضع مرات من جراء سرعتى وصرخت سميرة فجأة اذ تبينت انى أكاد اقضى بسرعتى على طفلة مارة فى الطريق وتبينت الامر متأخرا فحاولت ان اتفادى الاصطدام بالطفلة فاصطدمت سيارتى بسيارة من نوع اللورى الكبيرة كانت تسير وراء"

. . . .

ونقلنا سميره وانا دون وعي الي شبراخيت ثم الي مستشفى دمنهور وعاد إلى رشدى فى اليوم التالى ووجدت كبير اطباء المستشفى الى جوار سريرى وعندما حاولت ان اتكلم قال لى — انت كويس يا دكتور سعيد اطمئن

— وسميره امراتى

— مش عارفين لغاية دلوقتى بكره الصبح يبان كل حاجه

وفى الصباح تبينت من وجوه الاطباء والممرضات أخبارا حزينة وجاء الي كبير الاطباء يقول

— الست بتاعتك حتعيش لكن

وصمت لحظة ثم قال

— نظرها .. عنيها ..

ولم يتم .. ففهمت

وأسرعت برغم جروحى الى مكانها وناديتها باسمها وأخذت هي وهي فى رقادها تتلفت دون أن ترى ومدت ذراعيها للقائى دون أن تدري وكدت أصعق عندما تأكدت أنها فقدت بصرها

وركعت الى جوار فراشها ابكى .. ماذنب هذه المسكينة كي تلقي هذا الجزاء .. ماذنبها لكى تتحمل هى ذلتي وأخطائى وجنوني

. . . .

وعدت مرة اخرى الى عملي بشبراخيت بعدما فقد منزلى بهجته وحياته وصممت ان افنى نفسى عملا وجدا لكي أدبر من المال مايكفيني للذهاب الى احسن طبيب فى العالم فى الخارج لعله يتمكن من أن يعيد زوجتي بصرها المفقود

وفى وسط احزانى وآلامي طرق بابى ذات مساء طارق وعندما فتحت تبينت أنها وداد وحالما رأتنى ارتمت على وهى تقول

—ازيك ياسعيد .. ازيك أيه الحادته دى؟!

وعندما رأيتها ثارت نفسي ثورة عنيفة وغلي الدم فى عروقي .. ثورة الكراهية ودم البغض ..

ان بسبب تلك الفتاة جنيت على زوجتى وعلى أعز شيء لدى فصرخت بها :

اخرجى .. اخرجى احسن اموتك .. مش عاوز أشوف وشك بعد كده

وعندما افكر الآن فى ذاك الموقف ألوم نفسى لانى اوقعت سبب كل المصيبة على وداد بينما كنت انا ايضا جانيا

كنت انتهز كل فرصة لكى اسرع الي المستشفى لكى أرى سميره

لقد عادت الى رشدها بعد أيام وكانت عند ماتشعر انى قادم اليها تكفكف دموعها وتتظاهر بالابتسام وفى النهاية عدت بها الى منزلى واتي والدها ليكون معها

* * *

ولم تكد تمضي ستة أشهر حتى كنت فى طريقى الى النمسا أقود زوجتي الى اكبر اخصائي فى العيون في تلك البلاد بل وفى العالم ..

وبعد يومين من وصولنا الى فينا وبعدما أقامت سميره فى مستشفي الطبيب الخاص يومين اجريت لها العملية اللازمة انتظرت هناك أسبوعين بين اليأس والرجاء حتى اذا ما رفع الطبيب الغطاء من حول عينيها وابتدأت تفتحها ببطء كدت أجن من الفرح لانى كنت أول من رأته ثانيه

وظللت حائرا اغمرها تاره بقبلاتي واغمر الطبيب بالشكر . ووضعت بين يديه كل المال الذى اقتنيته طول حياتي من جهدى وعملي ..

. . . .

كان ذلك منذ خمس سنوات والآن تجلس دائما على ركبتى فتاه صغيره ذات شعر أصفر لا تتجاوز ثلاث سنوات هي ابنتي بينما تجلس فى فراندا منزلنا بضاحية المعادى سميره تقرأ فى كتاب ونحن اسعد مانكون بالتفكير فى طفلنا الصغيره التى فى الطريق .. بعد ما اصبحت طبيبا معروفا فى القاهره استمد شهرته من عمله بالريف

بلبل النيل

مهداة الي المطربة الفنانة الآنسة نجـاة على

بمناسبة حفلة التكريم المقرر اقامتها لها قريبا.

يا بلبل الايك هذا ذوب أشجاني ... فاضت به مهجتى عونا لاجفانى
لما رأيت دموعي غاض منهلهـا ... نغمت قلبي دموعا بين ألحاني
أندى به دمعك الغالى وقد طربت ... منه الخمائل لما نحت فى البان
وعاد رجع صـداه فى مسامعنا ... شدو الملائك فى سحر وارنان
وهـلل الكون بالآمال فانبعثت ... تلك الاهازيج تحكى لحن وجدانى
فصفق النيل بالبشرى وأرسـلها ... ندية اللحن تروى كل صديان

* * *

كم فى الغرام شجي يشتـكي حرقا ... ويحتسى اكؤسا من دمعه القاني
يبيت يهتف والاكوان صـامتة ... كعبرة أرقت أجفان وسنان
قد رحت تنظم من أناته نغما ... فهام من وجده فى عالم ثان
يستلهم الخلد ذكراه وقد لعبت ... به الاغاريد فى فردوسه الغانى

* * *

وكم شريد سرى فى الليل يودعه ... آماله ففدت أحلام نشوان
بساهر النجم ملتـاعا فيحسبه ... وقد رآه خفوقا عين ولهـان
قد صغت آماله لحنا يرتله ... فم الزمان فيشفي كل اسوان
فراح فى نشوة من راح لذته ... يرى الحياة بعين السادر الهاني

* * *

فاشج القـلوب بأسجاع منغمة ... تطفي لهيب الاسى للمدنف العانى
وانظم (دموع الهوى) لحنا وغنى به ... ما أعذب الدمع لم تذرفه عينان
وارسل الشدو سحرا فى مفاتنه ... واملأ كؤوس الهوي من خمر تحناني
تروى نفوسا ظماء كلهـا شغف ... الي اغانى المني من صوتك الحاني

على الجبلاطي

دبلوم دار العلوم

يطالعنا حضرة صاحب السعادة محمود شاكر باشا مدير عام مصلحة السكة الحديد بين الفينة والفينة بمشروعاته الجليله وابتكاراته الرائعة ومفاجآته اللذيذة التى تكفل للشعب المصرى الراحة وقضاء اوقات فراغه فى امكنة لهو بريئة بعد عمله الشاق

واني كشاب طاف معظم ممالك اوربا التي تزعم حضارات العالم لم اشاهد أو على الاقل لم أرى مثل تلك المشاريع والابتكارات . وبين تلك الدول التى تتوفر فيها قطارات السكك الحديد ونظامها المريح يعلو صوت شاكر باشا عاليا بقول فى صراحة ان للشرق نصيب وافر فى كل الاعمال التى تستلزم جهودا جبارة

اذا حل الصيف وجد الشعب يقضى يومان فى راس البر او الاسكندرية او بور سعيد بأجهزة سعدة وتلوح على وجهه علائم البشر والسعاده . واذا حل الشتاء وجدت الشعب يهرع بين آثار أجداده ويتمتع باشعة الشمس الدافئة بين الاقصر واسوان.

واذا حلت الأعياد وجدت القاطرات تحمله الى حيث لا يدرى حتى يحظى بمفاجآت لذيذة

تلك لعمرى مكرمه يسديها مديرنا الهمام الى أبناء وطنـه العزيز بجانب ما لديه من جلائل الاعمال

ولا يفوتنا ان ننوه بجهود رجال السكة الحديد الذين يعاونون مديرهم ويساعدوه على انجاز تلك المشروعات العظيمة

وأن اشكر عبد العليم افندى سعد رئيس قسم السكرتاريه الذى يقابل الزائرين بوجه باسم ويساعدهم على اداء مهامهم بما عهد فيه من همة ونشاط

جعلهم الله جميعا زخرا للوطن

احمد بيه



اعلانات قضائية

انه فى يوم ٢٢ أغسطس سنة ١٩٣٦
الساعه ٨ صباحا بالمنزل /٥ حرف ا بشارع
توفيق قسم مصر الجديده
سيباع علنا منقولات منزلية مثل كتب
ودواليب وكراسي وترابيزات وسجاجيد
وخلافه المبين ذلك بمحضر الحجز المؤرخ
١٩ مايو سنة ١٩٣٦ المملوك الي الخواجه
استفان لانشتيان وذلك وفاء لمبلغ ٨٣٠ م و
٤٦ ج بخلاف رسم التنفيذ وما يستجد تنفيذا
للحكم الصادر من محكمة الوايلي الجزئية فى
القضية ن ٣٤٥٤ سنة ٩٣٦
بناء على طلب الخواجه هارويتون
تشايلاكسيان المقيم بمصر
فعلى راغب الشراء الحضور

في يوم ١٥ اغسطس سنة ٩٣٦ الساعه
٨ صباحا والايام التالية اذا لزم الحال بنجع
ابو زغيله تبع أولاد جباره مركز جرجا
سيباع علنا ٢ معز ونتاجها ٣ مبينين
بمحضر الحجز الرقيم ٢٣ ابريل سنة ٩٣٦
ملك محمد موسى من الناحية نفاذا للحكم رقم
٦٢٠٤ سنة ٩٣٦ جرجا وفاء لمبلغ ٦٠٦ قرش
بخلاف رسم هذا وما يستجد
كطلب سيد فرغل قاسم من أولاد
بهيج مركز جرجا
فعلي راغب الشراء الحضور

أنه في يوم ١٥ أغسطس سنة ١٩٣٦
الساعه ٨ صباحا وما بعدها ببندر أبو تيج
والايام التالية حتى يتم البيع
سيباع لمناء نمرة شكاير أسمنت معصراني
ملك عزمى افندى قطب الاشمونى التاجر
بأبو تيج وفاء لمبلغ ١٠٥ قرش صاغ نفاذا
للحكم ن٨٦٧ سنة ٩٣٦ مدنى أبو تيج
بناء على طلب نجيب افندى شنوده
تاجر وترزي ببندر أبو تيج
فعلي راغب الشراء الشراء

أنه في يوم ١٠ اغسطس سنة ١٩٣٦
الساعه ٨ صباحا بناحية ميت تمامه مركز
دكرنس
سيباع علنا جاموسة شعلة بقرون
مسطوحة وجانب من الاذرة بكيزانه يقدر
بأردب وجانب أرز شعير يقدر بنحو ستة
كيلات ملك عبد المجيد على الجندى وآخر
من الناحية نفاذا للحكم الصادر فى القضية
ن ١٩٣٤١٧٧٦ دكرنس وفاء لمبلغ ٢١٠
قرش بخلاف أجرة النشر وما يستجد
كطلب الشيخ محمد السيد جوده من
الناحية
فعلى راغب الشراء الحضور

محكمة اسيوط الجزئيه الاهليه
في يوم ١٥ اغسطس سنة ٩٣٦ الساعة ٨
صباحا والايام التالية اذا لزم الحال بناحية
موشا
سيباع علنا منقولات منزلية وفراخ
واوزومعزه الموضحة بمحضر الحجز المؤرخ
٢٤ يونيه سنة ٩٣٦ المملوكه الي سيده
احمد محمود ومن معها من موشا مركز
اسيوط
كطلب قلم كتاب المحكمة وفاء لمبلغ ٥٨٠ م
١١ ج ومايستجد وهو قيمة لمطلوب الخزينة
فى القضية المدنية ن٤٩٨٩ سنة ٩٣٤
فعلى راغب الشراء الحضور

فى يوم ١٠ اغسطس سنة ٩٣٦ والساعه ٨
صباحا بجهة شارع متاع بسوهاج
سيباع علنا منقولات منزلية موضحة
بمحضر الحجز المؤرخ ٣٠ يونية سنة ٩٣٦
ملك يسى افندى قام المقاول وفاء لمبلغ ٣٨٠م
٢ج قيمة الرسوم المستحقة فى القضية ن٨٤٧
سنة ٩٣٢ بخلاف اجرة النشر
كطلب قلم كتاب محكمة السيدة زينب
الاهلية
فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم ١٥ اغسطس سنة ١٩٣٦
الساعه ٨ صباحا وما بعدها بناحية شارع
صابر بالفرنساوي ن١٠ ملك الوقف شياخه
الفرنساوى قسم بولاق
سيباع بالمزاد العلنى المنقولات الموضحة
بمحضر الحجز المؤرخ ٢٥ ابريل سنة ٩٣٦
بناء على الحكم الصادر فى القضية ن ١٥٣٨
سنة ٩٣٦ بولاق الجزئيه الاهليه
وهذه الاشياء ملك الست زينب سيد
المقيمه بالجهة المذكوره وفاء لمبلغ ١٠١٤ ش
بخلاف رسم النشر وما يستجد
بناء على طلب الست امينه هانم أمين
بصفتها ناظرة وقف المرحومه الست سكينه
حسين احمد بكر ومقيمة بالجيزه
فعل راغب الشراء الحضور

سر جودة الشاى

يقول الخبراء فى الشاي .. ان كل من اعتاد على عمل الشاي واستعماله دائما قد فهم تماما ضرورة الاكتفاء بشراء رطل واحد فى كل مرة وتعليل ذلك ان صندوق الشاى مهما كان محكم الاغلاق فان عدد المرات التي يفتح فيها لاخذ شيء منه كاف لان يعرض كل ما فى الصندوق للهواء الجوى وهذا الهواء بتأثيره السيء على طعم الشاى ورائحته يفسد باقى محتويات الصندوق الي حد كبير .. وأخيرا ذلك هو السبب فى ظهور اسم « كاوى » اذ اشتق من اللفظ « كانى » الذى يعني باللغة الصينية معني (رطل واحد »

سكك حديد

وتلغرافات وتليفونات الحكومة المصرية

قطارات البحر

الي الاسكندرية — مرتين في الاسبوع

الى بورسعيد — مرة كل ١٥ يوما

سفر السيدات بدون صورة

يتشرف المدير العام باعلان الجمهور انه علاوة على قطار البحر الذى يقوم للاسكندرية الساعة ٣ بعد ظهر كل يوم خميس وسبت تقرر تسيير قطار بحر الي بورسعيد مرة كل ١٥ يوما دون التقيد بالعنادق

القيام من مصر يوم السبت الساعة ٣٫١٥ بعد الظهر
العودة من بورسعيد يوم الاحد الساعة ٨ مساء

الاجور

	من مصر الى بور سعيد ذهابا وايابا	من الزقازيق الي بورسعيد ذهابا وأيابا
تذكرة كاملة	٣٦٫٥ قرشا	٢٤٫٥ قرشا
نصف تذكرة	١٨٫٥ »	١٢٫٥ »

وتصرف التذاكر من الان

فعلى راغبى السفر ان يتقدموا الى محطة مصر او مكتب مدينة مصر بشارع الازهر أو لمحطة الزقازيق بصورة شمسية مقياس ٤ في ٦ للحصول على كارنيه وتذكرة للسفر:

أما السيدات فقد رأت المصلحة اعفاءهن من تقديم صورهم الفوتوغرافية وستصرف لهن تذاكر بلون خاص

انتهزوا فرصة هذه التسهيلات وسارعوا الي شراء تذاكركم